مقتطف الصحف الصهيونية

الثلاثاء 18 تموز 2023

عين على العدو الثلاثاء 18-7-2023

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المو اقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسر ائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **جيش العدو** :قوات الجيش والشاباك وحرس الحدود اعتقلت خلال الليل 7 فلسطينيين من أنحاء الضفة الغربية واستولت على 6500 دولار، كما تعرضت لإطلاق نار وعبوات في نابلس.
- **"إنقاذ بلا حدود** :"إصابة 5 مستوطنين رشقا بالحجارة قرب عزون بينهم مستوطِنة نقلت إلى مستشفى "مئير."
- **"حدشوت حموت** :"خلال الليل اشتبه بتسلل في مستوطنة عمانوئيل قرب سلفيت، والجيش طلب من المستوطنين الالتزام في منازلهم بعد مشاهدة رجلين ملثمين.
- **قناة "كان** :"كتيبة جنين تهدد باتخاذ إجراءات ضد السلطة الفلسطينية إذا لم يتم الإفراج عن جميع المعتقلين الذين اعتقلتهم الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية.
- **القناة "14** :"بعد أسبوعين من عملية "المنزل والحديقة" في مخيم جنين، دخلت قوات السلطة الفلسطينية واعتقلت نشطاء في المخيم، هذا بعد اتفاق مع السلطة الفلسطينية على منحها الفرصة للعمل في جنين والقضاء على المسلحين بمفردها. **الشأن الإقليمي والدولي:**
- **مكتب "نتنياهو** :"أجرى رئيس الوزراء "بنيامين نتنياهو" محادثة طويلة مع رئيس الولايات المتحدة "جو بايدن" هذا المساء، وتمحور الحديث حول تعزيز التحالف وكبح تهديدات إيران وأذرعها، ومتابعة جهود التهدئة والاستقرار في

الضفة، كما أبلغ رئيس الوزراء نتنياهو الرئيس الأمريكي بشأن القانون الذي سيتم تمريره الأسبوع المقبل في الكنيست – ودعا الرئيس بايدن رئيس الوزراء نتنياهو إلى اجتماع قادم في الولايات المتحدة.

- **القناة "12" :**"لقاء "بايدن ونتنياهو" قد يجري في سبتمبر المقبل في الأمم المتحدة.
- **قناة "كان" :**"بعث رئيس الوزراء "نتنياهو" برسالة إلى العاهل المغربي الملك محمد السادس كتب فيها أن "إسرائيل" تعترف بالسيادة المغربية على الصحراء الغربية وتدرس إنشاء قنصلية هناك.
- **جيش العدو :**قرر رئيس الأركان الجنرال "هرتسي هاليفي" تعيين العميد "شارون إيتاح" كملحق عسكري أول في المغرب لترتفع بذلك مستوى تطور العلاقات الأمنية، الملحق العسكري سيقيم في الرباط وسيتولى مهمة تطوير وتعزيز كافة العلاقات الأمنية مع المغرب، على أن يتولى رسميًا المهمة في الأشهر المقبلة.

الشأن الداخلي:

- **"إسرائيل اليوم" :**"خبراء "سايبر" يحذرون من احتمالية اختراق قاعدة بيانات الجهاز الذي زرع في جسد نتنياهو لمراقبة حالته الصحية.
- **"حدشوت سدي" :**"في الأيام الأخيرة، جرت عدة مناورات كبيرة جدا في شمال وجنوب البلاد، بعضها بالتعاون مع الجيش الأمريكي، وستستمر عدة مناورات حتى نهاية الأسبوع.
- **"هآرتس" :**"متظاهرون ضد حكومة "نتنياهو" يغلقون الطريق رقم 2 في إطار مظاهرات حاشدة في جميع أنحاء البلاد
- **"إيهود أولمرت" :**"أدعو قادة العالم إلى عدم لقاء نتنياهو، أدعو الولايات المتحدة إلى إجراء تقييم جديد للعلاقات مع "إسرائيل"، كل من يحب "إسرائيل" يجب أن يكون ضد هذه الحكومة، إذا كان بايدن يحب "إسرائيل"، فيجب أن يقف ضد حكومة نتنياهو."
- **قناة "كان" :**"وزارة المالية والهستدروت" توقعان على اتفاق حول ظروف عمل مستخدمي القطاع العام. ومما ينص عليه الاتفاق الجديد، رفع أجور هؤلاء المستخدمين على مراحل حتى عام 2027 بنسبة إجمالية تبلغ نحو 11.%
- **"معاريف" :**"قاضي العليا يتحفظ من مشروع قانون حجة المعقولية، القاضي "سولبرغ" يوضح أنه كان يفكر عام 2019 بتعديل حجة المعقولية من خلال قرارات قضائية وليس بالتشريع.
- **"مكور ريشون" :**"متقاعدو الشاباك يحذرون رئيس الوزراء ووزير الجيش من المضي قدما في تشريع قانون تقليص حجة المعقولية "لأنه ينطوي على خطر أمني."
- **القناة "13" :**"رئيس الوزراء "بنيامين نتنياهو" يقول في مستهل الجلسة الأسبوعية لحكومته: في الدول الديمقراطية، الجيش يخضع للحكومة وليس العكس.
- **"معاريف" :**"في مؤتمر صحفي عقد مؤخرًا، قدمت "إلبيت" للصناعات العسكرية نظام تشغيل للتحكم بأسراب الطائرات غير المأهولة، وكجزء من العرض، تم تقديم سرب من الحوامات التي تعمل بالتعاون مع مركبات غير مأهولة بشكل مستقل.

- **"معاريف" :**"بن غفير" يطالب بصلاحية استصدار أوامر باعتقال إداري لكبار رجال العصابات في مجتمع فلسطيني الداخل بينما يعارض الفكرة وزير الجيش "غالانت"، ورئيس الوزراء يميل إلى عدم السماح بذلك.

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- **"إيلي كوهين :**"التقيت مع وزير خارجية الفاتيكان رئيس الأساقفة "بول غالاغر"، وفي حديثنا شددت على سياسة "إسرائيل" في عدم التسامح مطلقًا تجاه إظهار العنف بشكل عام وضد أتباع الديانة المسيحية بشكل خاص، والتزامنا بحرية العبادة لجميع أعضاء الديانات – وشكرت الوزير على نشاط الفاتيكان في الحرب ضد معاداة السامية وعلى مساعدته في الترويج لقضية الأسرى والمفقودين الإسرائيليين.
- **"رونين ليفي :**"العلاقات مع الدول الأفريقية حاسمة وسط نفوذ إيران المتزايد، اختتم زيارة مهمة مع وزير الخارجية "كوهين" في نيروبي وكينيا.
- **"لابيد" عن خطة "كرعي" في السوق الإعلامي" :**ما اقترحه الوزير كرعي ليس إصلاحًا، إنه عرض رشوة لأصحاب القناة 14 وسحق كامل لحرية الصحافة."
- **"بتسلئيل سموتريتش :**"رؤساء "الائتلاف" اتفقوا على أن الخطوة التالية في التشريعات يجب أن تكون "تغيير هيكلية لجنة تعيين القضاة"، إن رئيس الوزراء "نتنياهو" مصمم بشكل غير مسبوق على الموافقة على مشروع قانون المعقولية، الذي ننوي سنّه مطلع الأسبوع المقبل.
- **الوزير "عميحاي إلياهو :**"عازمون على الاستمرار في تشريعات الإصلاح القضائي، ما أعرفه أن ظاهرة العصيان العسكري ليست كبيرة كما يحاولون تصويرها، فهناك العديد من الأنظمة الإعلامية التي تقوم بحملات حول هذه المسألة، فالأمر ليس كما نراه في وسائل الإعلام.
- **"إيلي كوهين :**"أرحب بإعلان "نتنياهو" الاعتراف بسيادة المغرب على أراضي الصحراء الغربية، إن هذه الخطوة ستعزز العلاقات بين الدولتين والشعبين، وستساهم في الجهود المبذولة لتوسيع التعاون وتعميق السلام والاستقرار في منطقتنا.

* * *

مقالات

تايمز أوف اسرائيل: تساؤلات حول صحة رئيس الوزراء بعد تسريحه من المستشفى مع جهاز لمراقبة القلب

بقلم رينيه غيرت زاند

بعد لحظات من خروج رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو من المستشفى صباح يوم الأحد بعد أن قضى الليلة السابقة فيه للخضوع للمراقبة بسبب ما وصفه مكتبه بأنه حالة جفاف، سرعان ما ظهرت أسئلة حول الحالة الصحية العامة لرئيس الوزراء بعد أن أعلن المستشفى عن تزويده بجهاز لمراقبة القلب تحت الجلد. وصل رئيس الوزراء إلى مركز "شيبا" الطبي في رمات غان بعد

ظهر يوم السبت وبقي في المستشفى في المساء لإصابته ظاهريا بجفاف وللخضوع للمراقبة الطبية. وبحسب تقارير إعلامية عبرية، تم إدخال رئيس الوزراء إلى قسم أمراض القلب في المستشفى.

قال بيان مشترك صدر عن مكتب رئيس الوزراء و"شيبا" يوم السبت إن نتنياهو اشتكى من الدوار بعد أن أمضى عدة ساعات في الشمس في بحيرة طبريا يوم الجمعة وسط موجة حر شديدة تشهدها البلاد. ونُقل إلى المستشفى يوم السبت في قافلة من منزله في قيسارية، حيث كان يقضي عطلة نهاية الأسبوع. وورد إنه كان بكامل وعيه ومشى دون مساعدة.

وأفاد موقعا "واللا" و"هآرتس" الإخباريين إن نتنياهو فقد وعيه في منزله. ولكن لم يتم التطرق إلى ذلك في مقطع الفيديو الذي سجله رئيس الوزراء في المستشفى ليل السبت حيث قال إنه في حالة "جيدة جدا"، أو في أي بيان رسمي صادر عن شيبا. وأفاد تقرير للقناة 12 لم يشر إلى مصدره يوم السبت أن نتنياهو اشتكى من آلام في الصدر قبل أن يُنقل إلى المستشفى.

صباح الأحد، قال المستشفى إن نتنياهو خضع لـ"سلسلة من الفحوصات الشاملة والروتينية" بما في ذلك فحص القلب، "وكلها كانت طبيعية تماما"، وأن التشخيص الرسمي لحالته كان أنه عانى من جفاف. وفي بيان صدر يوم الأحد عن بروفسور عميت سيغف، مدير وحدة أمراض القلب ورئيس نقابة أطباء القلب في إسرائيل، قال سيغف إن قلب رئيس الوزراء سليم وأن "فحص كهربائي للقلب... أظهر نتائج طبيعية تماما." وأكد سيغف أنه "لم يتم اكتشاف عدم انتظام في ضربات القلب في أي وقت من الأوقات." ومع ذلك، ذكر سيغف أيضا أن المستشفى قرر زرع جهاز مراقبة للقلب تحت الجلد، يسمى هولتر، "كما هو متبع" من أجل "السماح للفريق الطبي المختص لرئيس الوزراء بمواصلة المراقبة المنتظمة." يتم زرع الجهاز الطبي في منطقة الصدر لمراقبة وتسجيل نشاط القلب على مدار عدة سنوات. ووسط التكهنات المتصاعدة، رفض المستشفى ليلة الأحد التأكيدات على أن المسؤولين يحجبون معلومات مهمة عن الجمهور حول صحة قلب رئيس الوزراء البالغ من العمر 73 عاما وسبب دخوله المستشفى، وفقا لتقرير القناة 12. وذكر التقرير أن المستشفى قال إنه أجرى عددا كبيرا من الفحوصات التي أظهرت نتائج طبيعية وأن جهاز مراقبة القلب كان مجرد إجراء احترازي.

إجراء متبع؟

طلبت "تايمز أوف إسرائيل" من البروفسور شاؤول عطار، مدير قسم أمراض القلب في مركز الجليل الطبي في نهاريا، شرح سبب زرع جهاز مراقبة القلب طويل الأمد في صدر رئيس الوزراء إذا كان قلبه سليما تماما، وما إذا كان يمكن وصف مثل هذا الإجراء إجراء "متبعا." وقال عطار: "ليس لدي كل المعلومات عن وضعه الجسدي، لكن على حد علمي، ربما فقد وعيه بسبب حالة إغماء."(syncope)

يحدث الإغماء عندما لا يكون هناك ما يكفي من تدفق الدم إلى الدماغ. تحدث الحالة بشكل عام بسبب عدم توازن الجهازين العصبيين اللاودي والودي. الإغماء عابر في كثير من الحالات وله أسباب متنوعة، بما في ذلك الجفاف. ما قبل الإغماء هو الشعور بأنك على وشك الإغماء، ويمكن أن يشمل الاحساس بدوار ودوخة.

وقال عطار: "بمجرد استبعاد السبب العصبي عن طريق التصوير المقطعي المحوسب أو التصوير بالرنين المغناطيسي، فإن السبب المحتمل للإغماء سيكون نوع من أنواع الاضطراب في ضربات القلب، أو ما نسميه إحصار القلب. في كثير من الحالات،

يكون هذا حميدا، لكن يجب التحقق منه." وأوضح أنه كما ورد، خضع نتنياهو لفحص الفيزيولوجيا الكهربية لمعرفة ما إذا كان هذا هو الحال. يتضمن الفحص قسطرة القلب التي تذهب إلى الجانب الأيمن من القلب وتقيس فترات التوصيل الكهربائي بين نقاط محددة في نظام التوصيل للقلب.

وفسر عطار قائلا: "تريد معرفة ما إذا كانت أوقات التوصيل طبيعية أم طويلة جدا. إذا كانت طويلة جدا، فهذا يعني أن ثمة خطب ما. إن نظام التوصيل الكهربائي بطيء للغاية." وتابع قائلا "في بعض الأحيان يتم إصلاح ذلك عن طريق إدخال جهاز تنظيم ضربات القلب [لتنظيم الإشارات الكهربائية]. لم يعطي [الأطباء] رئيس الوزراء جهاز تنظيم ضربات القلب، لكن ذلك لا يستبعد تماما احتمال أن يكون لديه نوع من أنواع الإحصار القلبي العابر."

في أكتوبر، تم نقل نتنياهو إلى المركز الطبي "شعاري تسيدك" بعد أن شعر بتوعك خلال صلاة "يوم الغفران" في كنيس. وتم تسريحه في صباح اليوم التالي بعد أن خضع لفحوصات وقضائه ليلة في المستشفى للخضوع للمراقبة.

بحسب عطار فإن رئيس الوزراء قد يكون دخل في حالة ما قبل الإغماء أو تعرض للإغماء في أكتوبر أيضا. لذلك – وعلى الرغم من أن أطبائه لم يدخلوا جهاز تنظيم ضربات القلب في نهاية هذا الأسبوع – ربما قرروا أن الأمر يستحق المراقبة المستمرة للإشارات الكهربائية في قلبه.

مر اقبة القلب

هناك ثلاثة خيارات لمراقبة قلب المريض خارج المستشفى أو عيادة الطبيب. الأول هو جهاز هولتر خارجي، وهو مخطط كهربائي محمول بحجم جهاز "ووكمان"، يرتديه الشخص لمدة 24-72 ساعة. يسجل جهاز الرصد النشاط الكهربائي للقلب عبر أقطاب كهربائية مثبتة في صدر الشخص وبطنه، والتي يتم توصيلها بالشاشة بواسطة الكابلات. والثاني هو مسجل الأحداث القلبية، وهو مثل جهاز الهولتر، يتم ارتداؤه من الخارج. الفرق هو أن مسجل الأحداث القلبية لديه القدرة على إرسال إشارات.

وقال عطار: "لنفترض أنك تشعر بالدوار. تضغط على الزر، الذي ينقل الإشارة إلى شخص ينظر إلى الشاشة، ويرى إيقاع قلبك. سيعرفون بالضبط ما يحدث معك – سواء كنت تعاني من عدم انتظام دقات القلب [أسرع من معدل ضربات القلب الطبيعي] أو بطء القلب [بمعدل أبطأ من معدل ضربات القلب الطبيعي]، سواء كنت تعاني من عدم انتظام ضربات القلب أم لا."

تلقى نتنياهو النوع الثالث من أجهزة مراقبة القلب، وهو مسجل الحلقة القابل للزرع(ILR) ، وهو عبارة عن جهاز معدني مستطيل بحجم بوصة إلى بوصتين يشبه وحدة ذاكرة الفلاش ويحتوي على دائرة كهربائية وبطارية. يتم إدخاله تحت الجلد في منطقة الصدر اليسرى ويعمل لمدة سنتين إلى ثلاث سنوات. ويتتبع ILR معدل ضربات القلب وإيقاع القلب ويقوم تلقائيا بإنشاء تسجيلات لأي نشاط كهربائي غير طبيعي. يحفظ الجهاز المعلومات ويمكن أن يرسلها إلى طبيب القلب الخاص بالمريض. يأتي ILRمزودا بمنشط محمول متزامن مع الجهاز المزروع بحيث يمكن للمريض أن يطلب من الجهاز تسجيل البيانات إذا شعر بأعراض.

وقال عطار: "إنه جهاز طويل الأمد، وهو بسيط للغاية لأنه لا يعطل أنشطتك اليومية. يمكنك الركض معه، والسفر جوا، والاستحمام. يمكنك أن تفعل أي شيء تفعله عادة." وأشار إلى أن الجهاز "يمكن أن يبقى هناك لسنوات. في بعض الأحيان، حتى بعد نفاد البطارية، يتركه الناس لعقود." وقال عطار إنه يشك في أن نتنياهو عانى من حالة بسيطة من الجفاف، وإنما هناك احتمال أن عطلة نهاية الأسبوع الماضية لم تكن المرة الأولى التي يحدث فيها إغماء وأن أطبائه قرروا أن الوقت قد حان لمراقبة الأمور عن كثب مع مسجل الحلقة القابل للزرع. وأضاف "إنهم بحاجة إلى إجابات قاطعة لمعرفة لماذا شعر بالدوخة أو أغمي عليه. ومع ذلك، من المهم الأخذ في الاعتبار أن الإغماء القلبي العصبي هو في الغالب حالة حميدة جدا وقد تحدث بشكل غير منتظم. إذا كان هذا هو الحال، فإن الأمر لا يتطلب أي تدخلات مثل جهاز تنظيم ضربات القلب أو الأدوية."

* * *

تايمز أوف اسرائيل: الحاخام السفاردي الأكبر يقول أن زيارات بن غفير إلى الحرم القدسي "إثم"

بقلم كنعان ليدور

اتهم الحاخام السفاردي الأكبر لإسرائيل، يتسحاق يوسف، وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير بارتكاب "الإثم وجعل الآخرين يأثمون" من خلال جولته إلى الحرم القدسي.

تحدى بن غفير، وهو سياسي من اليمين المتطرف يقوم بزيارة الموقع المقدس باستمرار، العديد من الأحكام الحاخامية التي تنص على أن القانون اليهودي الأرثوذكسي يحظر دخول اليهود إلى الحرم القدسي (جبل الهيكل بحسب التسمية اليهودية)، كما قال يوسف، مستشهدا بالمبادئ المفصلة في الهالاخا، الشريعة اليهودية الأرثوذكسية، حول الحفاظ على طهارة الموقع، الذي يعتبر الأقدس في اليهودية. وأشار يوسف إلى بن غفير خلال خطبته الأسبوعية المصورة مساء السبت قائلا: "أحد الوزراء في مجلس الوزراء – لن أذكر اسمه، لن يكون من اللائق تسميته هنا في هذا المكان – يدخل جبل الهيكل علانية، يرتكب الإثم ويجعل الآخرين يأثمون. الناس يخطئون ويدخلون جبل الهيكل." وقد أدان يوسف هو وبعض الحاخامات الآخرين باستمرار بن غفير لجولاته إلى الحرم القدسي، والتي هي أيضا مثيرة للجدل على نطاق واسع بسبب التقلبات الجيوسياسية في الموقع وقدسيته للمسلمين. لكن وصف أفعال بن غفير بأنها خطيئة يُعتبر تصعيدا ليوسف، الذي اكتفى في الماضي في انتقاد بن غفير لـ"إعداد الآخرين للخطأ" و"انتهاك الحظر." استخدم بن غفير الزيارات للموقع كوزير لتوجيه رسالة سياسية، مصرحا في زيارته التي قام بها في شهر مايو "نحن أصحاب المكان هنا."

ورد السياسي اليميني المتطرف على الانتقادات الدينية من خلال الاستشهاد بحاخامات آخرين سمحوا ورحبوا بزيارات اليهود إلى الحرم القدسي. وقال بن غفير: "إنني أتصرف وفقا لموقف الحاخامات، الذين يعتقدون أن زيارة جبل الهيكل هي ميتسافا"، مستخدما الكلمة العبرية للواجب أو الوصية. وأشار بن غفير إلى دوف ليئور، وهو حاخام أكبر سابق لمستوطنة كريات أربع القريبة من مدينة الخليل، ويهودا كرويزر، حاخام مستوطنة متسبي يريحو ومروج لتعاليم مئير كهانا، الحاخام والسياسي اليميني المتطرف الراحل، التي تُعتبر حركته "كاخ" منظمة إرهابية في الولايات المتحدة وإسرائيل.

* * *

تايمز أوف اسرائيل: المعارضة تقدم عددا "غير مسبوق" من التحفظات بلغ 27 ألفا لتأخير مشروع قانون المعقولية

بقلم جيريمي شارون

قدم أعضاء الكنيست المعارضون في لجنة الدستور والقانون والقضاء بالكنيست 27,676 تحفظا، أو اقتراح تعديل، على مشروع قانون مثير للجدل قدمه الإئتلاف للحد بشكل كبير من استخدام المحاكم لاختبار المعقولية، في محاولة لإبطاء تقدمه. ومع دخول مشروع القانون الآن المراحل النهائية من العملية التشريعية، يسعى أعضاء الكنيست المعارضون إلى عرقلة تقدمه، ويقولون إن مناقشة اللجنة لمشروع القانون أثناء تحضيره لإرساله إلى الكنيست كانت سطحية ومنقوصة. وكان من المقرر أن تبدأ اللجنة التصويت على التحفظات المقدمة صباح الاثنين ومن المرجح أن يستغرق الأمر اليومين المقبلين على الأقل للتصويت على جميع المقترحات التي قدمها أعضاء الكنيست المعارضون. وقال مستشاران لنائبين عضوين في اللجنة لـ"تايمز أوف إسرائيل" إنهما يعتقدان أن عدد التحفظات المقدمة غير مسبوق.

بسبب العدد الهائل من التحفظات المقدمة، من المتوقع أن ينتقل رئيس اللجنة عضو الكنيست سيمحا روتمان إلى التصويت الجماعي، وهو إجراء يُسمح به إذا تم تقديم أكثر من 2500 تحفظ، لكن الأمر يتطلب موافقة من المستشارة القانونية للكنيست والمستشار القانوني للجنة. وفي شهر مارس، قدم أعضاء الكنيست المعارضون في اللجنة 5400 تحفظا على التشريعات التي تسعى إلى منح الائتلاف سيطرة على التعيينات القضائية. وبمجرد اكتمال التصويت على التحفظات، ستصوت اللجنة على الصيغة النهائية للتشريع، على الأرجح يوم الأربعاء أو الخميس.

وقال نواب المعارضة الأعضاء في اللجنة في بيان للصحافة صدر صباح الإثنين بعد تقديم التحفظات: "بما أن اللجنة لم تجر نقاشا جوهريا كما هو مطلوب لقانون سيمس بالاقتصاد والأمن وبمواطني إسرائيل، وبما أن رئيس اللجنة استمر في سلوكه القمعي، فإن أعضاء اللجنة المعارضين مصممون على مواصلة النضال ضد قلب النظام الذي يدمر الديمقراطية الإسرائيلية."

مشروع القانون، وهو تعديل لـ"قانون أساس: السلطة القضائية"، من شأنه منع المحاكم من إبطال أو حتى مناقشة القرارات الحكومية والوزارية، بما في ذلك تعيينات وإقالة المسؤولين، بناء على اختبار المعقولية القضائي، لكن سيُسمح بمثل هذه المراجعة للقرارات التي يتخذها الموظفون الحكوميون المهنيون.

يجادل الائتلاف بأن استخدام معيار المعقولية يمنح أفضلية لحكم القضاة غير المنتخبين على حساب سياسات الحكومة والمسؤولين المنتخبين، ويمنح المحاكم مساحة واسعة للغاية للتدخل القضائي في القرارات السياسية. ويجادل معارضو مشروع القانون بأنه أداة صارخة تفتح الباب للفساد وتقلل من التدقيق في المسؤولين المنتخبين عند اتخاذ قرارات حساسة، بما في ذلك تلك التي تؤثر على الحقوق المدنية. وتم الإعراب عن القلق بشكل خاص بشأن خفض مستوى الرقابة التي ستكون للمحاكم على إقالة موظفين حكوميين كبار مثل النائب العام والمدعي العام والمفوض العام للشرطة بسبب التشريع، مما قد يجعل هؤلاء المسؤولين أقل استقلالية وبالتالي سيلحق ضررا بسيادة القانون. ومع ذلك، يصر أعضاء الائتلاف على أن العديد من الأدوات الفعالة ستبقى في أيدي القضاة لمراجعة قرارات إشكالية للحكومة بشكل فعال حتى لو لم يتمكنوا من استخدام اختبار المعقولية.

وفقا لحركة الاحتجاج الطلابية، فقد ساعد نشطاءها أعضاء الكنيست المعارضين يوراي لاهاف-هيرتسانو، وموشيه توربا‌ز، ويوآف سيغالوفيتش في إعداد 27 ألف تحفظ خلال الأيام القليلة الماضية. وقال نداف سلازبرغر، من حركة الاحتجاج الطلابية، إن "هذه التعبئة التاريخية لأكثر من 1000 ناشط، لا يعرفون بعضهم البعض، من أجل الهدف المشترك المتمثل في تأخير التشريعات الغير ديمقراطية، هو تجسيد للديمقراطية المدنية." وأضاف: "بينما تتصرف الحكومة بطريقة غير معقولة، ينبغي على المواطنين الاتحاد معا لوضع مرآة أمامها. هذا العمل المهم سيدَرس كجزء من دروس التاريخ حول كفاح إسرائيل على ديمقراطيتها."

* * *

تايمز أوف اسرائيل: إسرائيل تعيّن أول ملحق عسكري لها في المغرب

بقلم إيمانويل فابيان

عين الجيش الإسرائيلي يوم الإثنين أول ملحق عسكري له في المغرب، مع استمرار نمو العلاقات الأمنية بين إسرائيل والدولة الواقعة في شمال إفريقيا بعد ابرام اتفاق التطبيع بين البلدين في عام 2020. وتم اختيار الكولونيل شارون إيتاخ، من قيادة الجبهة الداخلية، لهذا المنصب من قبل رئيس أركان الجيش الإسرائيلي اللفتنانت جنرال هرتسي هليفي من بين سلسلة من التعيينات رفيعة المستوى في الجيش. ويقود ايتاخ، وهو من أصول مغربية، حاليا منطقة حيفا بقيادة الجبهة الداخلية. في السابق كان يقود كتيبة "كيدم 489" للبحث والإنقاذ.

التعيينات الـ 22 الجديدة العليا، التي تشمل تمديد فترة ولاية الحاخام الأكبر في الجيش الإسرائيلي البريغادير جنرال إيال كريم بعامين إضافيين، ستكون مرهونة بموافقة وزير الدفاع يوآف غالانت. وكان تعيين كريم في عام 2016 مشوبا بالجدل بعد أن ظهرت تصريحات له بدا فيه أنه يتغاضى عن اغتصاب الجنود للنساء أثناء الحرب. في نهاية المطاف، حصل تعيين كريم على الضوء الأخضر بعد أن أوضح أنه لم يتغاضى عن مثل هذه الأفعال مطلقا، بل كان يحاول توضيح سبب السماح بها في نصوص دينية في الماضي.

أقامت إسرائيل والمغرب علاقات دبلوماسية منخفضة المستوى خلال التسعينيات، بعد اتفاق السلام المؤقت الذي أبرمته إسرائيل مع الفلسطينيين، ولكن تم تعليق هذه العلاقات بعد اندلاع الانتفاضة الثانية في عام 2000. وحدث انفراج في العلاقة بعد 20 عاما عندما وافقت إدارة ترامب على الاعتراف بالسيادة المغربية على منطقة الصحراء الغربية المتنازع عليها مقابل موافقة الرباط على تطبيع العلاقات مع إسرائيل. كان المغرب ثالث بلد ينضم إلى ما أُطلق عليها "اتفاقيات إبراهيم"، بعد الإمارات والبحرين.

على الرغم من معارضة بعض قطاعات الشعب المغربي، استمرت العلاقات في التطور منذ ذلك الحين. ففي نوفمبر 2021، وقّع وزير الدفاع آنذاك بيني غانتس مذكرة تفاهم مع نظيره المغربي، في أول اتفاق من نوعه بين إسرائيل ودولة عربية. وأضفى الاتفاق الطابع الرسمي على العلاقات الدفاعية بين البلدين، مما سمح بتعاون أكثر سلاسة بين مؤسساتهما الدفاعيتين وجعل من السهل على إسرائيل بيع الأسلحة إلى المملكة الواقعة في شمال إفريقيا. ومع توقيع مذكرة التفاهم، يمكن لوزارتي الدفاع

والجيشين في البلدين التحدث بسهولة أكبر مع بعضهما البعض وتبادل المعلومات الاستخباراتية، بينما كان هذا التواصل ممكنا من قبل فقط من خلال أجهزة المخابرات الخاصة بكل منهما. وفي يوليو 2022، قام رئيس أركان الجيش آنذاك، أفيف كوخافي، بأول زيارة رسمية إلى المغرب، حيث التقى أيضا بمسؤولين في سلاح الجو. في فبراير، قام قائد سلاح الجو، الميجر جنرال تومر بار، هو أيضا بزيارة البلد الأفريقي. وفي شهر يونيو، أرسل الجيش الإسرائيلي وفدا من القوات للمشاركة في مناورة عسكرية كبيرة بقيادة أمريكية أجريت في المغرب، وهي الأولى للجيش الإسرائيلي.

* * *

i24NEWS : رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي: "أولئك الذين يدعون إلى عدم التعبئة يضرون بالجيش وأمن البلاد"

حذر رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي، هيرزي هاليفي، من الأضرار التي قد تنشأ من جنود الاحتياط الذين يعارضون خطة الإصلاح القضائي، جاء ذلك في اجتماع لجنة الشؤون الخارجية والأمن في الكنيست الإسرائيلي. وقال هاليفي إن "التحديات الأمنية تتطلب منا أن نكون مستعدين للغاية، وحتميتنا أن نحافظ على استعدادنا وتماسكنا، أولئك الذين يدعون إلى عدم التعبئة يضرون بالجيش الإسرائيلي وأمن البلاد."

وفي السياق أصيبت متظاهرة بجروح بالغة جراء اصطدامه بسيارة في مفرق رعنانة، صباح اليوم الثلاثاء، خلال "يوم التويشات" ضد خطة الحكومة للإصلاح القضائي .ونُقلت المرأة، في الأربعينيات من عمرها، إلى مستشفى بيلينسون في حالة حرجة، وفقًا لبيان نجمة داوود وكان آلاف الإسرائيليين قد نزلوا إلى وسط تل أبيب في وقت مبكر من صباح يوم الثلاثاء حيث تم الإعلان عن "يوم التشويشات" في جميع أنحاء البلاد للاحتجاج على خطة الإصلاح القضائي، ويخطط منظمو الاحتجاجات "لأعمال متنوعة وحازمة تهدف إلى وضع حد للإصلاح القضائي". ومن المتوقع أن تغلق الطرق في جميع أنحاء البلاد.

وخلال انعقاد اجتماع مجلس الوزراء الإسرائيلي، صباح أمس الأثنين، هاجم نتنياهو بقوة رسائل الرفض التي وقّعها قادة ومجندون من الجيش الإسرائيلي وجيش الاحتياط .وقال "في الديمقراطية، يخضع الجيش للحكومة وليس العكس، بينما في النظام العسكري تكون الحكومة تابعة للجيش، أو بشكل أدق لمجموعة داخل الجيش. وهذا هو الفرق الأساسي بين الديمقراطية ونظام عسكري."

* * *

i24NEWS : "يوم التشويشات في إسرائيل": إصابة متظاهرة بجروح بالغة جراء اصطدامها بسيارة في مفرق رعنانة

اصيبت متظاهرة بجروح بالغة جراء اصطدامه بسيارة في مفرق رعنانة، صباح اليوم الثلاثاء، خلال "يوم التويشات" ضد خطة الحكومة للإصلاح القضائي. ونُقلت المرأة، في الأربعينيات من عمرها، إلى مستشفى بيلينسون في حالة حرجة، وفقًا لبيان نجمة داوود،وتبين من التحقيق ان الحديث يدور عن حادث سير وليس حادث دهس متعمد . كما اغلق المتظاهرون طرقا رئيسية في جميع انحاء البلاد، ونفذت الشرطة حتى الآن سبعة عشر اعتقالا. وكان آلاف الإسرائيليين قد نزلوا إلى وسط تل أبيب في وقت مبكر من صباح يوم الثلاثاء حيث تم الإعلان عن "يوم التشويشات" في جميع أنحاء البلاد للاحتجاج على خطة الإصلاح القضائي، ويخطط منظمو الاحتجاجات "لأعمال متنوعة وحازمة تهدف إلى وضع حد للإصلاح القضائي". ومن المتوقع أن تغلق

الطرق في جميع أنحاء البلاد. فيما قال المتحدث باسم الشرطة شلومي ساغي للقناة الإسرائيلية (12) إن "الإصابة كانت حادثًا، حيث قفز المتظاهر إلى الطريق دون تحذير "

ومن جهته قال الناطق الرسمي باسم الشرطة (قسم المرور): "ستواصل شرطة إسرائيل السماح بحرية التعبير والتظاهر في حدود القانون، لكنها لن تسمح بانتهاك النظام العام وتعطيل أنظمة المرور والمخاطر لجميع مستخدمي الطريق"

وكان من المقرر في البداية أن يكون "يوم المقاومة" أمس الاثنين ولكن تم تأجيله. وبحسب المنظمين، فإن احتجاجات، اليوم الثلاثاء "ستبدأ أسبوعا غير مسبوق من المقاومة المدنية والعصيان على الإصلاح القضائي." ودعا قادة المعارضة الإسرائيليين إلى تصعيد الاحتجاجات بينما يمضي الائتلاف الحكومي قدما في خططه لإلغاء بند "حجية المعقولية" بهدف منع إبطال قرارات الحكومة والوزراء على أساس "معقوليتها." ومن المتوقع أن يتم التصويت على مشروع القانون ليصبح قانونًا بنهاية الشهر الوشيك، في وقت سابق من ،الأحد المنصرم، تم حذر وزير الأمن لإسرائيلي يوآف غالانت جنود الاحتياط في الجيش الإسرائيلي بعدم الحضور إلى الخدمة إذا تم تمرير التشريع، مما أثار مخاوف بشأن جاهزية الجيش.

* * *

i24NEWS : رئيس الوزراء الإسر ائيلي يبلغ العاهل المغربي اعتراف بلاده بمغربية الصحراء

أفاد بيان صادر عن ديوان الملكي المغربي، الإثنين، أن العاهل المغربي محمد السادس توصل برسالة من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يبلغه من خلالها بالاعتراف بسيادة المغرب على صحرائه. وأكد نتنياهو أن موقف بلاده هذا سيتجسد في كافة أعمال ووثائق الحكومة الإسرائيلية ذات الصلة" وشدد على أنه سيتم "إخبار الأمم المتحدة، والمنظمات الإقليمية والدولية التي تعتبر إسرائيل عضوا فيها، وكذا جميع البلدان التي تربطها بإسرائيل علاقات دبلوماسية ." وفي رسالته أفاد نتنياهو أن "إسرائيل تدرس، إيجابيا، فتح قنصلية لها بمدينة الداخلة، وذلك في إطار تكريس قرار الدولة هذا."

وفي السياق عين رئيس هيئة الأركان الإسرائيلية هرتسي هاليفي، اليوم الإثنين، قائد لواء حيفا في الجبهة الداخلية العميد شارون ايتاح الملحق العسكري الإسرائيلي الأول في المغرب ، وايتاح (41 عاما) يعيش في سديروت حنوب إسرائيل وهو أب لأربعة ومن أصول مغربية، والدة من مواليد المغرب ووالدته ولدت في البلاد لكنها من أصول مغربية، يتحدث اللغة المغربية وزار المغرب العام الماضي. وفي السياق قال مسؤول مغربي كبير لـ" :i24news هذه الخطوة أكثر بكثير من الدبلوماسية ولكنه جانب أكثر استراتيجية وأمنية بين البلدين. بما في ذلك رسالة إلى جيران المغرب (الجزائر)"

ومن جهته قال وزير الخارجية الإسرائيلي لإيلي كوهين" أرحب ببيان رئيس الحكومة بسيادة المغرب على الصحراء هذه الخطوة تعزز العلاقة بين البلدين والشعبين لتعميق العلاقات والاستقرار الإقليمي." وفي السياق فال السفير الأمريكي لدى المغرب ديفيد فيشر"عندما وقعت على الخريطة، علمت أن اليوم سيأتي للاحتفال بتلقي جلالة الملك محمد السادس رسالة من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، تعترف بسيادة المغرب على الصحراء اليوم هو ذلك اليوم"

وبدوره قال الرئيس السابق لمجلس الأمن القومي مئير بن شبات"كان القرار الذي اتخذه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ضروريًا لتعزيز العلاقات بين الدول، وكان مهمًا لإسرائيل أن تعترف بأن سيادة المغرب على الصحراء ستوقف نفوذ إيران وحلفائها في المنطقة وستدفع العلاقات الاستراتيجية بين البلدين إلى الأمام."

* * *

i24NEWS : زيارة وزيرة إسرائيلية للمغرب مرتين متعاقبتين بغضون شهر يثير تساؤلات حول هدف الزيارة

أثار سفر وزيرة البيئة الإسرائيلية عيديت سيلمان الى المغرب مرتين في غضون الشهر التساؤلات، خصوصا بعد رفض مكتبها تقديم معلومات مفصلة حول هذه السفرات الرسمية والاجتماعات بصورة رسمية . وذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم" نقلا عن مسؤولين رسميين أن الوزيرة اصطحبت خلال سفراتها موظفون من "مجلس الأمن القومي"، وأن تواتر هذه الزيارات يرتبط بموضوع سياسي مشترك لا يمكن النشر عنه. وذكرت الصحيفة أنه اتضح لها بأن مجلس الأمن القومي أمروا وزارة البيئة والوزيرة عدم تقديم أية تفاصيل تعريفية حول الاجتماعات التي عقدت في المغرب ، المسؤولون الذين شاركوا بها (ليس فقط مغاربة، وانما من الشرق الأوسط) وبشكل أساسي ليس عن هدف الاجتماعات .

تعليمات مجلس الأمن القومي لسيلمان منذ بداية الشهر شملت حظر شامل عن السبب الذي لديه "حساسية سياسية" وأيضا "مخاوف من المساس بالعلاقات الخارجية من خلال الكشف عن أسماء الموظفين في مجلس الأمن القومي ووظائفهم"، واتضح هذا من خلال حديث للصحيفة مع مسؤولين مطلعين على الموضوع .

بعد توجهات إعلامية لمكتب سيلمان أصدر المدير العام لوزارتها جاي سميت رسالة علنيه كتب بها إن "هدف الرحلة كان سياسي، مع ذلك وبعد مشاورات مع مجلس الأمن القومي لا يمكن تقديم تفاصيل حول أهداف الزيارة، ولا الجهة التي وجهت الدعوة، هوية العاملين في مجلس الأمن القومي الذين شاركوا في الزيارة وذلك بسبب المخاوف من المساس بالعلاقات الخارجية لدولة إسرائيل ." وبحسب التقرير تواريخ سفر سيلمان الى المغرب كانت متعاقبة كثيرا (22-24.5 و 20-23.6) ولذلك أثارت تساؤلات، رغم أن عددا من الوزراء وجدوا المغرب وجهة مفضلة. وعندما بقي جدول زيارة سيلمان سريا، زادت التساؤلات والقت بظلالها على حقيقة أن الحديث يدور عن حدث سياسي، والذي على الأقل بموجب ادعاءات مجلس الأمن القومي من المناسب أن يبقى بعيدا عن الأضواء. وذلك لأن موظفو مجلس الأمن القومي كانوا جزءا من هذه الزيارات .

الى جانب الجدول الزمني السري نشر مكتب سيلمان لقاءين فقط، واحدة مع نظيرتها المغربية والثاني مع رئيس منظمة الصناعيين في المغرب، وفي باقي الوقت الجمعة والسبت زارت سيلمان مواقع يهودية بالدولة التي ترعرع بها والديها . ورغم أنه لم يتم تقديم معلومات مفصلة عن الوجهة السياسية المشتركة لكلا البلدين، لكن يمكن الاشارة الى بعض المواضيع على سلم جدول أعمالها منذ استلامها المنصب، والتي شملت دفع الاعتراف بالشعاب المرجانية في ايلات كموقع تراث دولي، بالتعاون مع الدول المجاورة، العمل الاقليمي للحفاظ على البحر الميت، انشطة في الضفة الغربية بما يتعلق بمواضيع حماية البيئة .

* * *

هليفي: "التحديات الأمنية في الوقت الراهن تلزمنا بجهوزية عالية"

ترجمة: وكالة سما الإخبارية الفلسطينية

قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هيرتسي هليفي، اليوم الثلاثاء، إن "أي أحد يدعو إلى عدم الامتثال (في الخدمة العسكرية في قوات الاحتياط) يمسّ بالجيش الإسرائيلي وبأمن الدولة." وأضاف هليفي، الذي تحدث خلال اجتماع للجنة الخارجية والأمن في الكنيست، أن "التحديات الأمنية في الوقت الراهن تلزمنا بجهوزية عالية"، التي اعتبرها "مزيجا من الكفاءة والتكتل." ويسود تخوف في الجيش الإسرائيلي من موجة رفض آلاف ضباط وجنود في الاحتياط للتطوع في الخدمة العسكرية، وخاصة في صفوف الطيارين الحربيين والوحدات الخاصة والتكنولوجية، وبينها وحدة كوماندوز النخبة "سرية هيئة الأركان العامة" والكوماندوز البحري، وذلك في حال استمرار تشريعات الخطة القضائية.

وقال هليفي إنه سيستعرض من خلال التقرير الذي يقدمه للجنة "تقييم الوضع الإستراتيجي والعملياتي. وسأتطرق أيضا إلى الجبهات المختلفة، وكذلك للتحدي المتعدد الجبهات ولكفاءات الجيش الإسرائيلية." وأضاف هليفي أن "الجبهات المختلفة، البعيد والقريبة، تلزم الجيش الإسرائيلي بالاستمرار في اليقظة والتأهب، وتعزيز الردع من أجل النجاح في إبقاء واقع جيد لمواطني إسرائيل ولدولة إسرائيل. والتحديات الأمنية في الوقت الراهن تلزمنا بجهوزية عالية."

وعقبت حركة "احتجاج قوات الاحتياط" على أقوال هليفي ببيان جاء فيه إن "رئيس هيئة الأركان العامة يطلق سهامه في الاتجاه غير الصحيح. والمسؤولون الحقيقيون عن خطر عدم الامتثال يجلسون في الوزارات وأروقة الكنيست، ويمزقون الشعب، ويفككون الجيش ويشكلون خطرا على أمن إسرائيل." وأضافت الحركة الاحتجاجية أن "الوطنيين الإسرائيليين يتواجدون اليوم في الشوارع ويدافعون عن إسرائيل كيهودية وديمقراطية، لأنه يوجد جيش الشعب في الديمقراطية فقط."

* * *

"واينت": الجيش الإسرائيلي يصلح أجهزة المراقبة على الحدود اللبنانية ويعيد الكاميرات

ترجمة: عكا للشؤون الإسرائيلية

ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن قوات الجيش الإسرائيلي أعادت الليلة الماضية نصب كاميرات مراقبة على الحدود الشمالية. ونقلت إذاعة الجيش الإسرائيلية عن مسؤولين في الجيش تأكيدهم انه تم تركيب كاميرات جديدة على الحدود الشمالية في منطقة المطلة على الحدود مع لبنان. وفي الأيام الأخيرة، انتشرت أنباء عن اكتشاف قوات الجيش الإسرائيلي عملية تخريب للكاميرات الإلكترونية على حدود لبنان بعد 5 ساعات فقط من وضعها. وكشفت صحيفة يديعوت أحرونوت، العبرية مؤخراً، أن قوات الجيش لم تعرف ما يجري على الحدود مع لبنان عقب تدمير كاميرات المراقبة الإسرائيلية.

* * *

هآرتس: "مبعوث واشنطن إلى إيران" أمام السؤال الإسرائيلي: لماذا و أين اختفيت يا مالي؟

بقلم تسفي برئيل

ترجمة: صحيفة القدس العربي

"متى خرج روبرت مالي في إجازة بدون راتب؟ ما الأسباب الدقيقة لإزالة تصنيفه الأمني؟"، هذا ما طلب مايكل ماكول، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، أن يعرفه. في رسالة توبيخ مطولة أرسلها لوزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، الأربعاء الماضي، وضع ماكول إنذاراً تهديدياً: على بلينكن إبلاغ اللجنة حتى اليوم عن الاستعداد لإعطاء إحاطة سرية للجنة التي ستعقد حتى 26 تموز أو قبل ذلك، وإلا "سأدعو إلى عقد جلسة استماع سرية، وسأجبر فيها شهوداً على المثول أمام اللجنة إذا لم يفعلوا ذلك بإرادتهم".

قضية تعليق عمل روبرت مالي، رئيس طاقم المفاوضات الأمريكي لشؤون الاتفاق النووي "الجديد"، نشرت بداية في 29 حزيران في موقع "إيران انترناشونال"، الذي أشار إلى أن مالي لا يشارك منذ فترة في اللقاءات وفي المحادثات المتعلقة بإيران. هذا النشر أجبر المتحدث بلسان وزارة الخارجية، ماثيو ميلر، على تأكيد التقرير دون القول متى بالضبط تم تعليق عمل مالي ولماذا. تحدثت التصريحات الرسمية عن أن التعليق جاء عقب أمر من القسم الأمني في وزارة الخارجية، وهذا القسم قال بأن مالي تصرف بشكل قد يخرق قواعد السرية، وهو المصطلح الذي يشير إلى أنه قد نقل معلومات سرية لأحد غير مؤهل للاطلاع عليها، سواء على شكل وثائق أو معلومات شفوية. في بعض التقارير، جاء أن مالي قد التقى شخصيات إيرانية رفيعة عدة مرات في كانون الثاني، من بينها السفير الإيراني في الأمم المتحدة سعيد ايراوني. وهذا تقرير نفته إيران. هل هناك أي صلة بين هذه اللقاءات، التي تطرقت أيضاً إلى صفقة لتبادل السجناء مع إيران، وبين تعليق عمل مالي الذي يبدو أنه بدأ في نيسان الماضي، تقريباً قبل شهرين على هذا النشر؟ يجدر الانتباه إلى موعد النشر.

في 28 حزيران الماضي نشر براك ربيد في موقع "أكسيوس" عن محادثة شديدة اللهجة، لكنها مهذبة، بين جاك سوليفان المستشار الأمريكي للأمن القومي، ونظيره الإسرائيلي تساحي هنغبي، التي غضب فيها سوليفان بسبب تسريب إسرائيل لمعلومات سرية تتعلق بمحادثات غير مباشرة بين أمريكا وإيران. مثلاً، سربت مصادر إسرائيلية معلومات عن نية الولايات المتحدة التوقيع مع إيران على اتفاق "مصغر" أو اتفاق "محدود" بدلاً من الاتفاق النووي الشامل. الآن، بعد فترة قصيرة على المحادثات بين سوليفان وهنغبي، نشر موقع "إيران إنترناشونال" المعروف بعلاقته الجيدة مع عدد من الشخصيات الرفيعة في إسرائيل عن تعليق عمل مالي، كما يبدو بسبب خرق طريقة تعامله مع المعلومات السرية. ربما يكون الأمر بالصدفة، لكن يجب تصديق ذلك.

روبرت مالي (60 سنة)، الذي هو ابن سايمون مالي، اليهودي المصري الذي عمل مراسلاً خارجياً في صحيفة "الجمهورية" المصرية، وابن بربارة سوليفان ستاين، التي عملت في بعثة "جبهة تحرير الجزائر" (التي كانت حتى العام 1989 الجهة الحاكمة والحزب الوحيد في الدولة)، له تاريخ مليء بالعقبات مع إسرائيل. فعندما كان مستشار الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما لشؤون الشرق الأوسط، شجع الإدارة الأمريكية على دعم جماعة الإخوان المسلمين، التي فازت في الانتخابات بعد ثورة الربيع

العربي، والتقى أيضاً مع ممثلي حماس، وهي الخطوة التي أقيل في أعقابها. بعد فترة، عينه الرئيس أوباما في منصب المبعوث الخاص للشؤون الإيرانية، وقبل سنتين قام الرئيس جو بايدن مرة أخرى بتعيينه في منصب المبعوث الخاص لشؤون المفاوضات مع إيران حول الاتفاق النووي الجديد.

تسبب مالي بعاصفة في إسرائيل عندما ناقض الرواية المقبولة هنا، وهي أن ياسر عرفات هو المسؤول عن الفشل في محادثات كامب ديفيد. في مقال نشره في "نيويورك تايمز" في تموز 2001 ناقض كل ادعاءات إسرائيل حول الاقتراح بعيد المدى الذي عُرض على ياسر عرفات في كامب ديفيد، وقال إن المسؤولية يتحملها بالتساوي القادة الثلاثة الذين شاركوا في القمة، بيل كلينتون وإيهود باراك وياسر عرفات. بعد سنة، نشرت مقابلة لإيهود باراك أجراها معه بني موريس لصالح صحيفة "نيويورك ريفيو اوف بوكس" التي كرر فيها باراك الفرضية الرئيسية لإسرائيل وهي أن ياسر عرفات لم يتنازل عن نظرية المراحل، وأنه ينوي السيطرة على كل أرض إسرائيل وتحويلها إلى دولة كل مواطنيها. في هذه المقابلة، أصدر باراك التميز النفسي – الاجتماعي الذي يقول بأن "الفلسطينيين هم نتاج ثقافة لا يخلق فيها الكذب أي تنافر. هم لا يتحملون الصعوبة الموجودة في الثقافة اليهودية – المسيحية فيما يتعلق بالأكاذيب". مالي لم يصمت. وفي مقال نشره هو وصديقه حسين آغا، هاجم أقوال باراك، وناقض ادعاءاته مرة أخرى. هذه المنشورات جعلت مالي سجاداً أحمر عندما تم إخراجه من الخزانة حين عينه بايدن مبعوثاً خاصاً للشؤون الإيرانية. هذا التعيين قسم مقاعد الكونغرس بين الديمقراطيين الليبراليين والديمقراطيين المحافظين، وبينهم وبين الجمهوريين الذين حولوا هذا التعيين إلى صراع سياسي منذ بداية الطريق.

الآن تعليق عمل مالي هو مناسبة يرغب الجمهوريون في استغلالها، ليس من أجل إطلاق السهام على وزارة الخارجية فحسب، بل أيضاً للإثبات بأن الإدارة الأمريكية تتبع سياسة سرية خطيرة أمام إيران. والسؤال هو: من الذي سيدير المفاوضات مع إيران ما دامت قائمة؟ يشغل مكان مالي الآن نائبه أبرام بلاي، لكن إذا كان من سيتم تعيينه بالفعل هو مستشار الأمن القومي جاك سوليفان، فالخوف من موت هذه المفاوضات.

* * *

إسرائيل اليوم: إلى هيرتسوغ في "مهمته الوجودية": أخبر بايدن بهذا

بقلم أرئيل كهانا

اللقاء المنعقد في البيت الأبيض بين رئيس الدولة إسحاق هيرتسوغ والرئيس الأمريكي جو بايدن، سيكون الثاني هذه السنة، حسب التوقيت العبري – شارة شرف لدولة إسرائيل وبشكل شخصي لإسحق هيرتسوغ. سيقدم الرئيس كلمة إسرائيل أمام مجلسي النواب للولايات المتحدة، وهذه شهادة تقدير للدولة اليهودية. لكن ثمة سحابة تخيم على رحلة الرئيس الإسرائيلي الاحتفالية: الرئيس الأمريكي يرفض منذ سبعة أشهر استقبال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. في الأشهر الأولى، حين كان العمل جارياً على خطة الإصلاح الكاملة في الكنيست وخرج مئات آلاف الإسرائيليين إلى الشوارع، كان ممكناً فهم طلب بايدن تأخير الإصلاح والوصول إلى إجماع داخلي. لكن ما كان معقولاً في البداية لم يعد كذلك منذ علق نتنياهو الإصلاح. لقد فعل رئيس الوزراء ذلك أيضاً وفقاً لإرادة الرئيس. أما بايدن فيتجاهل البادرة الطيبة. وأكثر من هذا، لم يتبقّ من عموم

الإصلاح إلا فقرة واحدة في موضوع المعقولية، وافقت عليه المعارضة في المحادثات في مقر الرئيس. بمعنى، أن طلب بايدن الثاني استجيب، في قسم منه على الأقل. يشهد على ذلك أكثر من غيره هو الرئيس هرتسوغ، المطلع على التفاصيل.

سار نتنياهو باتجاه بايدن أيضاً عندما اتخذ قرار كابينت لتعزيز السلطة الفلسطينية، وذلك في حكومة يتولى فيها سموتريتش وبين غفير مناصب مركزية. هذه الخطوة لم تستجب بأي رد من جانب الرئيس الأمريكي أو من إدارته.

مس بالصهيونية

في فترة يعزل فيها Uncle Joe رئيس الوزراء الإسرائيلي ويندد به في المقابلات الصحافية، فإنه لا يمتنع عن اللقاء بزعماء خلفيتهم الديمقراطية، حسب كل الآراء، إشكالية بعشرات أضعاف نتنياهو؛ بمعنى أن مقاطعة بايدن لنتنياهو لم تعد موضوعية موضوعية. لعل دافع النبذ عاطفي، ولعله سياسي، فبايدن يحتاج تبرعات كبار رجالات المال اليهود الديمقراطيين الذين لا يحبون نتنياهو بل ويصغون لمتصدري المعارضة في شوارع إسرائيل. لكن المؤكد أن الدور الرسمي للرئيس هيرتسوغ هو وضع حد لهذه اللعبة البشعة. نتنياهو رئيس وزراء دولة إسرائيل، منتخب ديمقراطياً ويقف على رأس الدولة الذي ادعى بايدن على مدى 40 سنة بأنه ملتزم بها.

بصفته "رئيساً صهيونياً" كما يعرف بايدن نفسه، على هيرتسوغ أن يقول له إن عدم دعوة نتنياهو هو مس بالصهيونية. كون رئيس الوزراء يقف على رئيس المشروع الصهيوني في هذه السنوات – سواء أحببنا أم لم نحب. كما ينبغي لهرتسوغ أيضاً أن يشدد على أن المقاطعة لا تمس فقط بنتنياهو شخصياً، بل أيضاً بملايين الإسرائيليين الذين صوتوا له ويشعرون بأنه يمثلهم.

عملياً، عدم دعوة نتنياهو إلى البيت الأبيض تمس بدولة إسرائيل وبأمنها؛ إذ إنه حين يشحذ نصر الله الحراب وترفع حماس ترفع الرأس، فهم يفعلون هذا أيضاً بسبب انطباعهم بأن أمريكا لم تعد تدعم إسرائيل كما في السابق.

بكلمات أخرى، بينما يتحدثان ثنائياً أو أكثر، فإن الرئيس الإسرائيلي ملزم بأن يقول لنظيره الأمريكي إن نهجه يمس بدولة إسرائيل. إن وقف هذا المس هو المهمة الأولى في سموها للرئيس هيرتسوغ لدى سفره إلى واشنطن العاصمة.

* * *

هآرتس: هيئة الأركان محذرة غالانت: بدأنا نلمس ضرراً ينخر جسم الجيش

بقلم عاموس هرئيل

بدت هيئة الأركان العامة في الجيش قلقة من الأضرار الفورية التي تسببها الأزمة حول الانقلاب النظامي على التماسك الداخلي في وحدات الجيش. وحسب أقوال ضباط كبار، أصبحت الإضرار الناجمة عن هذا المجال ملموسة، في حين يبدو الضرر المحتمل على كفاءة للجيش الإسرائيلي بشكل عام وسلاح الجو بشكل خاص، جواً لسيناريو مستقبلي. ظهر في الفترة الأخيرة ارتفاع في عدد مبادرات رجال الاحتياط الذين يعلنون وقفهم التطوع للخدمات بسبب تشريع الانقلاب، لا سيما حول محاولة تجاوز قانون إلغاء ذريعة المعقولية بالقراءتين الثانية والثالثة، المتوقعة الأسبوع المقبل. إضافة إلى ذلك، تخطط منظمات الاحتجاج لرجال الاحتياط لعدة خطوات علنية، من تعليق التطوع مع ازدياد الاحتجاج وتقدم التشريع.

أجرى وزير الدفاع يوآف غالانت، أمس، تقديراً للوضع مع رئيس الأركان هرتسي هليفي ومع ضباط آخرين في محاولة لتقدير

تأثير النضال وخطوات الاحتجاج على الجيش. ينوي جهاز الأمن طرح تقديرات الجيش والبيانات التي تم جمعها أيضاً على رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو. في آذار الماضي، كانت هذه التقديرات أحد العوامل الأساسية لقرار نتنياهو تجميد مبادرات التشريع للائتلاف. أما هذه المرة، فقد أعلن رئيس الحكومة تصميمه على مواصلة التشريع. وحسب تقرير نشرته "يديعوت أحرونوت" فإنه يعتقد أنه من الأفضل إغلاق بضعة أسراب في سلاح الجو إذا كان البديل هو سقوط الحكومة.

قسمت هيئة الأركان في النقاشات الأخيرة تقدير الوضع إلى قسمين: التأثير على كفاءة الجيش الإسرائيلي في الحرب والتأثير على تماسك الوحدات. عرض هليفي على الكابينت ما وصف بخطوط حمراء: عدد الطيارين في الاحتياط الذين سيؤدي توقفهم عن الخدمة إلى المس بشكل كبير باستعداد سلاح الجو للحرب. الحديث يدور عن بضع مئات، حتى لو كان الرقم الدقيق الذي شمله التقرير قد منع نشره. يعرب الجيش عن قلقه بأنه ضرر لم يشعر به أحد بعد، لأن معظم الطيارين الذين يفكرون في وقف تطوعهم لم يفعلوا ذلك بعد. ولكن الجيش يدرك بأن الواقع قد يتغير بسرعة على خلفية اشتداد الأزمة السياسية والقانونية التي تلوح في الأفق.

في المقابل، أصبحنا نشعر بالضرر، وحتى إن رئيس الأركان أكد الحاجة إلى العمل على إصلاح الوضع في الوحدات في هذا المجال كجزء من خطة الجيش متعددة السنوات. يعتقد الجيش أن الخلافات السياسية الشديدة تسربت إلى وحدات الاحتياط وهي تضر بأجوائها، وبالعلاقات بين الجنود والقادة الذين يتبنون مواقف مختلفة. أصبحت الأضرار في هذا المجال ملموسة، وهي أخطر مما حدث في آذار حول الاحتجاج على قرار نتنياهو إقالة غالنت من منصبه.

يقدر الجيش بأن الأمر سيستغرق فترة طويلة إلى أن يتم إصلاح الأضرار التي حدثت حتى ولو تم وقف التشريع الآن. مع ذلك، خلافاً للكفاءة العملية التي تقاس حسب معايير واضحة ومحددة، فإن التماسك موضوع "أكثر ليونة"، لأن تقدير الوضع يرتكز بالأساس على مشاعر القادة.

أمس، أعلن عشرات ضباط الاتصال في منظومة التنصت في الجيش بأنهم سيتوقفون عن التطوع في خدمة الاحتياط بسبب الانقلاب النظامي. وفي الوقت نفسه، يتوقع أن يقوم مئات أصحاب الرتب في سلاح الطب في الاحتياط، من بينهم أطباء وممرضون ومعالجو صحة نفسية، في إرسال رسائل إلى ضابط الصحة الرئيس، العميد ألون غلزنبرغ، في الفترة القريبة القادمة بشأن التطوع. في وقت سابق، أبلغ القائد السابق للأسطول 13، العقيد احتياط نابو ايرز، الجيش الإسرائيلي بأنه سيعلق الخدمة في الاحتياط احتجاجاً على الانقلاب النظامي، يضاف هذا الإعلان إلى قرار مئات جنود الاحتياط في الأسطول وقف الامتثال للخدمة إلى حين وقف تشريع الانقلاب النظامي.

إضافة إلى ذلك، فقد بدأ أمس مئات رجال الاحتياط بإرسال بلاغات شخصية إلى أجهزة كثيرة في الجيش، وأعلنوا بأنهم سيوقفون التطوع. والجيش أعطى حتى وقت متأخر أهمية كبيرة لقرار الطيارين في الاحتياط الذين وبحق يشكلون تهديداً فورياً على الكفاءة. ولكن الآن وعلى خلفية المئات الكثيرة، فقد أدرك الجيش بأن الضرر قد يكون أشد مما اعتقدنا في البداية. يعرف الجيش أيضاً أنه حتى في ألوية المجندات، ثمة خوف على التماسك لأنه في حالة توقف عشرات أو مئات الجنود عن القدوم، فإن كل نسيج الكتائب والألوية يمكن أن يتضرر. هناك خوف آخر، وهو أن مغادرة عدد كبير من رجال الاحتياط مرة واحدة سيؤدي إلى فقدان المعرفة والتجربة التي لها أهمية مهنية وعملية في جميع الوحدات.

* * *

هآرتس: العالول والمخيم "تداركا الموقف" وعباس يغازل شباب جنين.. ماذا عن قيادات حركة فتح؟

بقلم رونيت مرزان

إن عملية "بيت وحديقة"، أو مثلما يسميها الفلسطينيون "عملية بطولة جنين"، كشفت ما كان معروفاً لكثير من الإسرائيليين والفلسطينيين، وهو أن السلطة الفلسطينية تجد صعوبة في السيطرة على مخيمات اللاجئين في جنين ونابلس. هذه المخيمات أصبحت منذ فترة طويلة منطقة "خارج الحدود الإقليمية"، التي تعمل فيها مليشيات مسلحة لـ "الجهاد الإسلامي" وحماس، وكتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح. الشباب في المخيمات، لا سيما المنتمين لحركة فتح، ربما لم يشهدوا انتفاضة الأقصى، لكنهم تربوا على الإرث الحربي لـ "شهدائها الأبطال". وهم يرفضون أن يكونوا أبناء غير شرعيين للأم رام الله، التي تحب الملذات، والأب الفلسطيني، الغريب والمنفصل، الذي تركهم لمصيرهم ولا يدافع عنهم ولا يهتم بحياتهم، بل هو منشغل بملذات الحياة والترف والرفاهية.

هؤلاء الشباب غاضبون على محمود عباس، وقد قرروا حمل السلاح، ليس فقط ضد جنود الجيش الإسرائيلي والإسرائيليين، بل أيضاً ضد رموز السلطة الفلسطينية. هم يتعاونون مع "كتيبة جنين" التابعة لـ "الجهاد الإسلامي"، وهم أعضاء في غرفة العمليات المشتركة التي افتتحت في جنين بعد فترة قصيرة على هروب السجناء الستة من سجن جلبوع. عملية "بيت وحديقة"، التي أدت إلى دمار كبير في المخيم، زادت من غضبهم.

بعد مرور 11 سنة على الانفصال، قرر محمود عباس الالتقاء معهم وجهاً لوجه في مخيم جنين للاجئين، لكن وهو في طريقه إلى المخيم كان يمكن ملاحظة أن حركة فتح لم تستوعب عظم الموقف، فيواصلون التشاجر. الخصومة بين جبريل الرجوب وحسين الشيخ وماجد فرج ومحمود العالول أصبح واضحاً جداً في المكان الذي احتله كل منهم قرب عباس أو على بعد منه أثناء الزيارة. الشيخ ضم إليه ماجد فرج وعباس بعناق الدب. وعندما حاول الرجوب التقرب من عباس اندلعت بينهما حرب تدافع بسيطة، وبقي الرجوب في الخلف. أما العالول فرضي بالوقوف خلف عباس وليس إلى جانبه. إضافة إلى المنافسة الشخصية، ثمة منافسة جغرافية بين رام الله ونابلس وجنين على صفة البطولة "أيقونة نضال التحرر الوطني". اختار عباس إعطاءها لجنين ليعيد أبناء حركة فتح إلى البيت بعد أن باتوا يرعون في حقول الأعداء السياسيين: حماس، والجهاد الإسلامي، وحزب الله، وإيران. تمت إزالة أعلام حماس و"الجهاد الإسلامي" من مدخل المخيم، وهذه كانت رسالة: من سيتجرأ على المس بالوحدة الوطنية ستقطع يده.

في الحقيقة، حصلت جنين على اللقب المأمول، لكن نابلس رفضت ما جرى لمحمود العالول، الذي هو من مواليد نابلس. العالول، نائب عباس، تم طرده من الجنازة في مخيم جنين للاجئين التي جرت لـ 12 ناشطاً قتلوا في عملية "بيت وحديقة". والنداءات التي أطلقها الشباب في جنين مثل "إلى الخارج، إلى الخارج" و"العار، العار" نحو من اعتبر في نظر كثير من الفلسطينيين كشخص وطني، أثارت الغضب الكبير في أوساط أبناء حركة فتح في نابلس. وحتى وسائل الإعلام الفلسطينية اعتقدت بأنه لا يجب التعامل بهذه الطريقة مع الشخص الذي كان مشاركاً في اختطاف الجنود الثمانية من "ناحل"، الأمر الذي أدى إلى إطلاق سراح 6 آلاف سجين فلسطيني في 1982؛ والذي كان اليد اليمنى لخليل الوزير (أبو جهاد) في الانتفاضة الأولى، والذي فقد ابنه في الانتفاضة الثانية، والمؤيد لإنهاء الانقسام الفلسطيني، والذي تولى في السابق منصب وزير العمل في حكومة حماس في 2006.

ردود الفعل لم تتأخر؛ ففي الفيلم الذي تم نشره ظهر مسلحون وهم يهددون صاحب محل تجاري في نابلس، وهو من مؤيدي حماس، وأن عليه إغلاق محله وإلا فسيتضرر. أيضاً توفيق الطيراوي، الذي كان رئيس جهاز المخابرات السابق والذي حصل على اللقب الثاني في جامعة النجاح في نابلس، شوهد وهو يوبخ أعضاء فتح لأنهم لم يقطعوا لسان من تحدث ضد حركة فتح.

استوعب مخيم جنين الرسالة وسارعوا إلى التصالح مع العالول، ابن نابلس والوريث المحتمل لمحمود عباس. عودة العالول إلى مخيم اللاجئين في دور "المرمم" تكمن فيها رسالة لأبناء جنين، وهي أن نابلس أخت في السلاح وأن جنين ستحتاج إليها. لذلك، لا يجب التشاجر مع التي قد يخرج منها الرئيس الفلسطيني القادم. التراث الحربي لمخيم جنين للاجئين اعتبر في نظر كثير من الفلسطينيين إرثاً للبطولة والتصميم، وضمن ذلك معركة يعبد بين البريطانيين والمسلحين بقيادة الشيخ عز الدين القسام في 1935، وعملية "الدرع الواقي" في 2002 والآن عملية "بيت وحديقة".

الصراع بين جنين ونابلس لا يتعلق بالسياسيين فقط، بل موجود في خطاب أمهات الشهداء، اللواتي بعضهن على استعداد للمخاطرة بالشرخ العائلي لوضع جنين فوق نابلس. مثلاً، عندما طلب من أم ابراهيم النابلسي، من قادة "عرين الأسود" في نابلس، الذي قتل على يد قوات "اليمام" في السنة الماضية، في قناة "الجزيرة" قول بضع كلمات لوداع ابنها، قالت: "يا إبراهيم، أنت من نسل جنين، بطل ابن أبطال... تربى في عائلة مقاتلة ومضحية... وهناك 100 ألف إبراهيم سيكملون طريقك، طريق الجهاد". أي أن الأم، التي هي من عائلة جرار من جنين، فضلت أن تنسب ابنها لعائلتها وليس لعائلة والده من نابلس، الذي يعمل في الأجهزة الأمنية الفلسطينية التي تتعاون مع إسرائيل. يبدو أن الشخص الوحيد الذي استوعب رسالة شباب فتح في مخيمات اللاجئين في جنين ونابلس هو محمود العالول، وهو الذي أيقظ الموجودين في رام الله من سباتهم. يجب التذكر بأن حركة فتح قد اختارت نهج السياسة بعد عشرات السنين من الكفاح المسلح. ولمنع شبابها من العودة إلى الكفاح المسلح، على إسرائيل والسلطة الفلسطينية أن تعيدا لهم الكرامة الوطنية والشخصية، وتطبقا حل الدولتين.

* * *

هآرتس: عضو كنيست متدين: لن أتبرع بكليتي إلا ليهودي.. ولو كان مثلياً

بقلم روغل الفر

أرنون سيغل فاشي مسيحاني، وهو رقم في قائمة "الصهيونية الدينية" في الكنيست، وناشط لإقامة الهيكل في الحرم، ويفضل أن يكون هذا في أسرع وقت، "أنشغل بالحرم يومياً"، قال في مقابلة أجريت معه الأسبوع الماضي حول قراره التبرع بكلية لشخص أجنبي، وأعلن بأن "شرطي الوحيد هو أن تذهب كليتي ليهودي". هذا الإعلان يساوي بياناً لمواطن أمريكي أبيض حول رفض التبرع بكليته لشخص أسود أو إسباني أو غير مسيحي؛ الألماني الذي يتبرع للآريين فقط، إفريقي يستثني أبناء قبيلة الزولو؛ هندي في الهند لا يتبرع للمسلمين. حالات واضحة من التمييز العنصري على خلفية قومية متطرفة. سيغل لا يختلف عن هؤلاء بشيء. إضافة إلى ذلك، أكد أن يهودية الشخص الذي ستعطى له الكلية تقف وراء شرطه الوحيد، حتى لو كان مثلياً كارهاً للدين. "جميعنا أخوة، حتى أن العداء يكون داخل العائلة... الالتزام هو أن نكون شعباً واحداً"، قال. الزرع استهدف تعزيز العرق.

وزيرة الإعلام، غاليت دستل اتبريان، نشرت على تويتر: "سيغل يعتبر كل اليهود أخوة وأخوات في الدم... عائلة يهودية... إلى الأبد". حسب وصايا "من هو في السماء". كل يهودي يعتبر جزءاً من جسم أكبر، الذي يسمى عائلة – الشعب اليهودي، القومية. الصلة التي تجمع بين الأعضاء في العائلة هي علاقة عضوية، علاقة دم، الدم الذي يتدفق في جسم كل يهودي يربطه إلى الأبد مع جسم وطني أكبر، "خلود الشعب اليهودي" كما قال الخالق. أيضاً الرايخ الثالث صاغ أيديولوجيا اعتبرت كل فرد في طائفة العرق الألماني خلية في جسم قومي أكبر. "يمكنكم تسمية ذلك عنصرية أو فاشية"، كتبت غاليت دستل اتبريان، "نسمي ذلك محبة". العنصرية محبة. الفاشية محبة. وعلى أساس الصيغة الأوروبلية الجديدة هذه، جاءت النتيجة: رغم أن "اليسار العلماني" و"الكتلة الدينية" عالمان متوازيان ويتحدثان عن بعضهما بشكل غريب، فإن الفاشيين -حسب غاليت اتبريان- يعتبرون اليسار "أخوة أحباء لفترة غير محدودة".

"الدم والأرض"، صرخ من يؤيدون تفوق البيض الذين ساروا في شارع شارلو تسفيل في فرجينيا. وهذا شعار نازي في الأصل، يعتمد على وجود علاقة غيبية بين الوطن الألماني والألمان "الطاهرين من ناحية العرق"، ومثلهم سيغال وغاليت اتبريان وكل الحركة الفاشية في إسرائيل، يؤمنون بعلاقة غيبية، إلهية، خالدة، بين كل اليهود فيما بينهم، وبينهم وبين أرض إسرائيل. في سبعينيات القرن الماضي، على المسلة البيضاء العالية في الشارع الرئيسي الذي يقسم بوينس آيريس، علق المجلس العسكري الدكتاتوري لافتة تدور عليها شعار "الصمت صحة". هذه الديكتاتوريات، كما أحسن الوصف جورج أورويل، تحدث ثورة منطقية. الصمت صحة؟ الرقابة إقصاء مسموم ومدمر. العنصرية محبة؟ هذه "المحبة" هي بين "الأخوة في الدم"، في "العائلة الأبدية، اليهودية لا تنبع بأي شكل من الأشكال من قيم مشتركة. العكس هو الصحيح. سيغل مستعد للتبرع بكليته حتى لمن تعارض قيمهم قيمه، شريطة أن يكون الدم في شرايينهم يهودياً. هذا ينبع من نفس العلاقة الغيبية الإلهية العضوية، الموجودة في الدم الذي يتدفق في شرايين كل يهودي، والذي يشمل ربطاً أبدياً، فاشياً بالكامل، بأرض هذه البلاد. الدرس الذي تعلمه معسكر "العنصرية محبة" من الكارثة (التي تتخلل كل خيوط الوجود الإسرائيلي)، أن نكون مثل الألمان. ربما لو نسي اليهود الفاشيون في إسرائيل المحرقة لكانوا أفضل وأكثر أخلاقية.

* * *

موقع واللا: بسبب الخوف من رفض الخدمة..جيش العدو سيغير خطته المتعددة السنوات

بقلم أمير بوحبوط

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

على خلفية إعلان المزيد من جنود الاحتياط أنهم سيوقفون تطوعهم للخدمة احتجاجًا على التعديلات القضائية، وإلى جانب الإعلان عن أن جيش العدو مستعد للحرب في هذه المرحلة، قدم كبار المسؤولين في جيش العدو صورة قاتمة فيما يتعلق بالتماسك الداخلي في قوات الاحتياط. وفي الخدمة الدائمة والنظامية أوضحوا أن تغييرًا جوهريًا سيكون مطلوباً في خطة جش العدو متعددة السنوات.

قدم مسؤولو جيش العدو لوزيرهم "يؤآف غالانت"، موقفًا مفاده أن مشاكل التماسك في "الجيش" موجودة بالفعل، وأن التعديلات على الخطة متعددة السنوات ستكون مطلوبة، من بين أمور أخرى في برامج التعليم. وأشاد وزير جيش العدو "يوآف غالانت" بالحساسية التي يعمل بها رئيس أركان جيش العدو "هرتسي هاليفي" في مواجهة انتقادات واحتجاجات جنود الاحتياط. ويعتزم كبار المسؤولين في جيش العدو الاستعداد لموجة الإحجام عن التطوع للخدمة من جانب جنود الاحتياط، ولكن في نفس الوقت للتحضير لضرر خطير يلحق بروح الوحدات بسبب الجدل السياسي. وقد شوهدت العلامات الأولى بالفعل في أسراب سلاح جو العدو، بين الطواقم الأرضية والنظام الفني في "سلاح الجو" والأطقم الجوية، ولكن سرعان ما تمت معالجة القضايا والتعامل معها بالحوار والنشاط المشترك بتوجيه من قائد السلاح اللواء "تومر بار." ويقدر جيش العدو أنه إذا تقدم التشريع قدمًا، فإن الاحتجاجات ستمتد وتصل إلى "الجيش" وبقوة. ووفقًا للتقارير الواردة من الميدان، فإن كبار القادة في جيش العدو يتعاملون بالفعل مع التوترات في صفوف صغار الرتب في "الجيش" على خلفية التعديلات القانونية، والتي تبدأ بمحادثة بين جنود الاحتياط، وتتقدم إلى محادثة مع الجنود في الخدمة النظامية والخدمة الدائمة.

ووفقًا لتقديرات جيش العدو، قد تندلع حوادث غير عادية على وجه التحديد من قبل جنود في الخدمة النظامية، لذلك، كما نُشر في وقت سابق، أوعز رئيس أركان جيش العدو بزيادة نطاق المحادثات في الوحدات والإبلاغ عن أي حادث غير عادي. وحتى الآن تم التعامل مع حادثتين فقط بإجراءات تأديبية: جندي في مهمة عادية رشق الحجارة على مظاهرة في شارع كابلان وضابط شارك في المظاهرة.

* * *

رغم تهديدات الاحتياط والطيارين: هل ينوي "غالانت" الوقف أمام "نتنياهو"؟

من غير المتوقع أن يقوم وزير جيش العدو "غالانت" بالوقف في وجه "نتنياهو" فيما يتعلق بتمرير قانون إلغاء سبب المعقولية المتوقع أن يتم تمريره بالقراءتين الثانية والثالثة خلال الأيام القادمة. وبحسب القناة 12 تركز المعرضة ضغوطها على وزير جيش العدو "يوآف غالانت"، على أمل أن يحذر -كما فعل سابقاً- من أن استمرار "تعديلات نتنياهو" للحد من الصلاحيات القضائية سيضر بأمن الكيان، لكن هذه المرة يبدو أن "غالانت" لن يُقدم على هذه الخطوة وسيترك الأمر كلياً بين يدي "نتنياهو."

بعد النقاش الليلة الماضية من قبل المستويات العليا في هيئة أركان العامة ورئيس الأركان ووزير جيش العدو سيقدم "غالانت" بمعية رئيس أركانه "هليفي" لوضع "نتنياهو" في صورة الأوضاع الداخلية في الجيش، فيما يتعلق بإعلانات رفض الالتحاق بالخدمة من جنود الاحتياط في وحدات "إيجوز"، "شايطيت 13"، 8200، مديرية العمليات الخاصة، الهجوم السيبراني، الطيارين، الأطباء إضافة لجنود من وحدات الإنقاذ وحتى في وحدة 669 والوحدات الأخرى بسبب إصرار "حكومة نتنياهو" على تمرير تعديلاته القضائية.

تقديرات المؤسسة الأمنية للعدو أن الأيام القادمة ستكون حاسمة: إذا أصبحت رسائل التهديد، التي تحمل آلاف التوقيعات حقيقية، فإنها ستنعكس بالتأثير السلبي على كفاءة "جيش العدو الإسرائيلي." ووفقاً للتقديرات، إذا لم يحضر 400 طيار

للخدمة، فإن كفاءة "جيش العدو الإسرائيلي" ستضعف ولن يكون لدى الجيش الأدوات اللازمة للتعامل مع حالة الخسارة الكبيرة في القوى العاملة. وفي الوقت الحالي، فإن عدد لطيارين الذين سيرفضون الالتحاق بالخدمة غير واضح، لكن كبار مسؤولي منظومة العدو الأمنية يعتقدون أن هذا الأسبوع سيكون مهماً، حيث تشير التقديرات إلى أن كتلة الطيارين ستعلن الأربعاء أو الخميس القادم، سيتوقفون عن الالتحاق بالخدمة، قبل تمرير قانون إلغاء سبب المعقولية في الكنيست، على أمل أن يكون لهم تأثيراً أكبر.

* * *

ماذا سيناقش لقاء "بايدن – هرتسوغ"؟

من المقرر أن يلتقي رئيس كيان العدو "يتسحاق هرتسوغ" مع الرئيس الأمريكي "جو بايدن" في البيت الأبيض مساء الثلاثاء كجزء من زيارة دبلوماسية تستمر حتى نهاية الأسبوع. وبحسب صحيفة "إسرائيل اليوم"، فإن أبرز القضايا التي سيناقشها رئيس الكيان مع "بايدن" هو الملف الإيراني والذي عليه إجماع من "نتنياهو" ومنظومة العدو الأمنية، بأن كيان العدو ضد الاتفاق مع إيران وحقيقة أنها لا تلتزم بسياسة "لا مفاجآت" تجاه الإدارة الأمريكية فيما يتعلق بهجوم محتمل على إيران. ومن القضايا الأخرى التي من المتوقع أن يتم مناقشتها، التطبيع مع السعودية عبر الضغط الأمريكي على المملكة للتطبيع مع كيان العدو.

من ناحية أخرى، من المتوقع أن يضع الأمريكيون القضية الفلسطينية على الطاولة، وكذلك حرق ممتلكات الفلسطينيين والاعتداء عليهم من قبل المستوطنين في حوارة وغيرها من البلدات الفلسطينية. في الوقت نفسه، وبعد أربعة أشهر من الانفصال، تحدث الرئيس الأمريكي "جو بايدن" مع "نتنياهو" حول تعزيز التحالف القوي بين البلدين والحد من التهديدات التي تشكلها إيران وتوسيع دائرة السلام الإقليمي ومواصلة الجهود من أجل الهدوء والاستقرار في الضفة الغربية. وفقا لبيان صدر من مكتب رئيس وزراء العدو. كما ذكر البيان بأن "نتنياهو" قبل دعوة الرئيس الأمريكي لزيارة واشنطن، حيث سيجتمعان على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في "نيويورك" في سبتمبر، وليس في البيت الأبيض.

زيارة "هرتسوغ" للولايات المتحدة تأتي في ظل أضخم احتجاجات يشهدها كيان العدو بدءا من ساعات صباح الثلاثاء، ضد تمرير قانون إلغاء سبب المعقولية بالقراءة الثانية والثالثة من قبل "ائتلاف نتنياهو." وبدأ المحتجون منذ الساعة 06:30 صباحا احتجاجاتهم التي تستمر حتى الليل، في سلسلة احتجاجات ضخمة تضم عشرات المواقع في كيان العدو في المفترقات الرئيسية والشوارع الرئيسية وأيضا إغلاق محطات القطار. وفي ساعات المساء، ستستأنف الاحتجاجات عند مفترق الطرق والمدن، وفي الساعة 20:00 ستقام مظاهرات رئيسية في بئر السبع وشارع "كابلان" في "تل أبيب" ومدن أخرى.

* * *

احتجاجات واسعة في كيان العدو ضد حكومة "نتنياهو"

انطلقت منذ صباح اليوم الثلاثاء احتجاجات واسعة ضد حكومة "نتنياهو" في مناطق واسعة في كيان العدو وبحسب صحيفة "هآرتس"، أغلق أكثر من ألف متظاهر مدخل "الكيرياه" (مقر وزارة جيش العدو) في "تل أبيب"، وقام العشرات منهم بتقييد

أيديهم بالأنابيب والسلاسل إلى بوابة "بيغن"، البوابة الرئيسية للمقر. واعتقلت شرطة العدو اثنين من المتظاهرين على الطريق الساحلي بالقرب من كيبوتس "معغان مايكل"، قبل أن يتم فتح الطريق. كما اقتحم نشطاء احتجاج التكنولوجيا الفائقة مبنى بورصة "تل أبيب" وبعثروا فواتير على الأرض وعلقوا لافتات كبيرة على المبنى كُتب عليها "إنقاذ الاقتصاد" باللغتين العبرية والإنجليزية، وكانت السيارات المتوقفة بالقرب من المبنى مغطاة بلافتات مماثلة.

وقالت شرطة العدو إنه بسبب الاحتجاجات في "تل أبيب"، تم إغلاق شارع "كابلان" أمام حركة المرور من شارع "ليوناردو دافنشي" إلى شارع "مناحيم بيغن" في كلا الاتجاهين، كما تم إغلاق مفترق "عزرائيلي" وطريق "مناحيم بيغن" من الشمال والجنوب، بالإضافة إلى ذلك، قام مئات المتظاهرين الذين وصلوا من قطار "سافيدور" المركزي بإغلاق طريق "نمير" باتجاه قاعدة "الكيرياه" في المدينة.

في المقابل تظاهر العديد من النشطاء اليمينيين أمام منزل مستشارة حكومة "نتنياهو" القضائية "غالي بهاراف ميارا" في "تل أبيب". وربط اثنان من المتظاهرين نفسيهما بسياج منزلها. وتجمع مئات المتظاهرين في ساحة "هابيما" في "تل أبيب"، قبل مسيرات إلى الجنوب ووسط المدينة، وتظاهر أمامهم بعض النشطاء اليمينيين يحملون لافتات كتب عليها "لقد أخطأت تماما."

ويتوقع أن تمتد الاحتجاجات إلى مناطق مختلفة في كيان العدو مع تعطيل لحركة القطارات في "تل أبيب" و"هرتسليا" وحيفا وغيرها احتجاجًا على إصرار حكومة "نتنياهو" على تمرير أحد قوانين ما تسميه المعارضة "الانقلاب القضائي" وهو قانون إلغاء "سبب المعقولية" بالقراءتين الثانية والثالثة خلال الأيام القادمة.

* * *

جيش العدو يجري تعيينات في صفوف قادته

أجرى "جيش العدو الإسرائيلي"، الإثنين، جملة من التعيينات في أقسام وهيئات الجيش تحت رئاسة رئيس أركان العدو "هرتسي هاليفي"، وتخضع لموافقة وزير جيش العدو "يوآف غالانت."

وجاءت التعيينات على النحو التالي:

سيُعين العميد "دان غولدفوس" رئيسًا لقسم العمليات في شعبة العمليات.

وسيُعين العميد "شاي كلابر" رئيسًا لهيئة مقر الذراع البرية.

وسيُعين العميد "كوبي هيلر" قائدًا لمركز تدريب القوات البرية.

وسيُعين العميد "يوفال غاز" قائداً لفرقة الجليل.(91)

وسيُعين العميد "براك حيرام" قائدا لفرقة غزة.

وسيُعين العميد "موران عومر" قائدا لفرقة "غاعش.(36) "

وسيُعين العميد "جاي ليفي" قائداً لفرقة النار.(98)

وسيُعين العقيد "يائير فالاي" قائدا لفرقة "هاباشان" (210) وسيرقَّي إلى رتبة عميد.

وسيعين العقيد "يهودا فاخ" قائدا لفرقة سيناء (252) ويُرقَّى إلى رتبة عميد.

وسيعين العقيد "يوآف برونر" قائدا لفرقة "هبزاك" (99) وسيرقى إلى رتبة عميد.
وسيعين العقيد "أمير فرحي" قائدا لدورة قادة السرايا وقادة الكتائب وترقيته الى رتبة عميد.
وسيعين العقيد "أوهاد ماور" رئيسا لهيئة قيادة التدريبات والتأهيلات وسيرقى إلى رتبة عميد.
وسيعين العقيد "جلعاد بار طال" رئيسا لسرب المشاركة والمروحيات وسيتم ترقيته إلى رتبة عميد.
وسيعين العقيد "ي" قائداً لقاعدة "بلمحيم" الجوية وسيتم ترقيته إلى رتبة عميد.
وسيعين العقيد "ع" قائداً لقاعدة "حتسيريم" الجوية وترقيته إلى رتبة عميد.
وسيعين العقيد "ي". رئيسًا لنظام العمليات الخاصة في شعبة الاستخبارات وسيتم ترقيته إلى رتبة عميد.
وسيعين العقيد "ب" كبير ضباط شعبة الاستخبارات وسيتم ترقيته إلى رتبة عميد.
وسيعين العقيد "ماني ليبرتي" رئيسًا لقسم التشغيل في شعبة الاستخبارات وسيرقى إلى رتبة عميد.
وسيعين العقيد "عومر كوهين" الضابط الرئيسي للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وسيتم ترقيته إلى رتبة عميد.
سيتم تعيين العقيد الدكتور "زيفان أفيعاد بار" لمنصب ضابط الطب الرئيسي وسيرقى إلى رتبة عميد.
وسيعين العقيد "يفتاح نوركين" رئيسا لقسم القوى البشرية في الذراع البرية وسيرقى إلى رتبة عميد.
سيعين العقيد "شارون إيتاح" ملحقًا لـ "جيش العدو الإسرائيلي" في المغرب.
بالإضافة إلى ذلك، تقرر تمديد ولاية الحاخام العسكري الرئيسي، العميد الركن الحاخام "إيال كريم" لمدة عامين آخرين.

* * *

ما هي التبعات الجديدة لقانون إلغاء سبب المعقولية.. وما هي التوقعات؟

إن القانون الذي يلغي سبب المعقولية سيسمح لحكومة العدو بتجاهل توصيات لجنة التحقيق، هذا بالإضافة إلى تعيين وإقالة الهيئات المهنية التي لن تتمكن من الاستئناف أمام محكمة العدل العليا، هذا ما صرحت به مصادر قانونية للقناة 13 أمس الأحد. ومن المتوقع أن يتم التصويت على قانون إلغاء سبب المعقولية صباح غد الثلاثاء، كما سيكون هناك يوم للتعطيل ستنظمه منظمات الاحتجاج، ضد "إصلاحات نتنياهو القضائية" في نوفمبر الماضي، أرسلت لجنة التحقيق في كارثة جبل ميرون رسائل تحذير إلى "نتنياهو" ورئيس الكنيست "أمير أوحانا"، الذي كان وزيراً للأمن الداخلي في ذلك الوقت، وقال: "إذا تم تمرير قانون إلغاء المعقولية، فستتمكن الحكومة من تجاهل التوصيات." وبحسب القناة 13 سيتم عقد الجلسة العامة للكنيست بطريقة غير معتادة الأحد المقبل للمناقشة والتصويت على قانون يتناول إزالة أسباب المعقولية. ومن المتوقع أن يكون هناك العديد من التحفظات، لذلك من المحتمل أن يستمر التصويت حتى صباح الأربعاء.

هدف الائتلاف هو تقديم مشروع القانون بحلول الأربعاء، لأنه يجب أن يتم قبل 24 ساعة من بدء الجلسة العامة، باستثناء عطلة نهاية الأسبوع. ومن المتوقع أن تفتتح الجلسة الكنيست بكامل هيئتها في الساعة 10 صباحاً يوم الأحد القادم لإجراء مناقشة قد تكون طويلة ومستمرة، بما في ذلك التصويت الذي ربما يطول أكثر. وبحسب جدول الكنيست سيخصص يوما الثلاثاء والأربعاء من الأسبوع المقبل لما يعرف بـ "مسح للطاولة" لمشاريع القوانين التي يريد الائتلاف تمريرها قبل العطلة. ويعود

الضغط جزئياً إلى يوم "تيشع بآف" (التاسع من آب ذكرى خراب الهيكل) الذي يتطلب انتهاء الجلسة العامة لكنيست العدو في وقت مبكر من يوم الأربعاء المقبل، وسيدخل الكنيست رسمياً في عطلة في نهاية الشهر الجاري.

تخطط منظمات الاحتجاج غدا الثلاثاء ليوم من الاضطراب في عدد كبير من المواقع. وابتداء من الصباح، سيقوم نشطاء الاحتجاج بإغلاق الطرق ومحطات القطار، وسيتم تنظيم احتجاجات شركات التكنولوجيا الفائقة في "سارونا" بتل أبيب، وستغادر المسيرات من مواقع مختلفة في المدينة نحو بيت "الهستدروت" العام.

* * *

القناة السابعة: المغرب وكيان العدو يتفقان على توسيع التعاون العسكري بينهما

اتفقت المغرب وكيان العدو على زيادة تعاونهما العسكري من خلال توسيعه ليشمل "الاستخبارات" و"الأمن السيبراني." وأعلن شاي كوهين، رئيس مكتب الاتصال "الإسرائيلي" في الرباط، الشهر الماضي أن شركة "إلبيت سيستمز" المختصة في الصناعات العسكرية تخطط لافتتاح مصنعين لإنتاج وتجميع الطائرات بدون طيار في المغرب. وأشار الدبلوماسي "الإسرائيلي" إلى ضرورة إنشاء أحد المصانع في الدار البيضاء، دون أن يقدم مزيدًا من التفاصيل. واتفق الجانبان، حسب المتحدث باسم الجيش المغربي، على "زيادة تعزيز هذا التعاون وتوسيعه ليشمل مجالات أخرى، خاصة في مجال الاستخبارات والدفاع الجوي والحرب الإلكترونية."

جاء هذا الإعلان بعد الاجتماع الأول للجنة مراقبة التعاون الأمني المغربي "الإسرائيلي"، الذي عقد قبل أيام في العاصمة المغربية، في إطار توطيد العلاقات العسكرية. وترأس الاجتماع رئيس أركان الجيش المغربي "بلخير الفاروق" ومدير مكتب الشؤون السياسية والعسكرية في وزارة جيش العدو "درور شالوم." كما بحث الجانبان مختلف جوانب التعاون بينهما، بما في ذلك "اللوجستيات والتدريب، وكذلك شراء المعدات وتحديثها."

* * *

يديعوت أحرونوت: "طوفان" رفض الخدمة يجتاح جيش الاحتياط الإسرائيلي

بقلم رونين بيرغمان

ترجمة: صحيفة الأيام الفلسطينية

"خدمتي جزء من شخصيتي. تلقيتُ من الدولة أدوات تتيح لي أن أدافع عنها بشكل يمكن لقلة من الناس أن يفعلوا ذلك. من ناحيتي، أن آتي لأعلن أني لن أخدم في الاحتياط هو كأن ينزع مني جزء من هويتي. لكني أعرف أن لا بديل آخر وأني ملزم بأن أقوم بهذا الفعل وإلا فإنني سأخون الدولة، قيمي وقيمها." اختلط صوت الرجل الشاب الذي قال هذه الأقوال، بالتوازي بالحزن والتصميم. هو جزء من مجموعة صغيرة من رجال الاحتياط الذين يعتبرون أفضل الخبراء في إسرائيل، وربما الأفضل في العالم في السايبر الهجومي؛ عنصر مركزي في صراع إسرائيل ضد أعدائها.
في هذه المجموعة يندرج المهاجمون الإلكترونيون الأفضل لدى إسرائيل، والذين يسمونهم في أسرة الاستخبارات باللقب

المغسول "باحثو مواضع الضعف." وهم يذكّرون قليلاً، بالسلوك وبالمظهر على حد سواء، بنجوم مسلسل الأفلام "ماتريكس" الذين يرون واقعاً كاملاً عبر رقعي صفر وواحد اللذين يركضان على الشاشة. يخدم أناس هذه المجموعة في الاحتياط في شعبة الاستخبارات العسكرية، وكذا في "الشاباك" وفي "الموساد"، وفي الوحدات ذات الصلة.

مثل الطيارين القتاليين، يدور الحديث عن مجموعة صغيرة ومحدودة. تعد بضع عشرات من الجنود والضباط، معظمهم رجال احتياط من دونهم لا يمكن تطوير سلاح سايبر؛ لأنهم هم الذين يكتشفون الضعف الذي عبره يتسلل الحصان الطروادي إلى الحاسوب الهدف.

مثلما في حالة الطيارين، فإن أناس هذه المجموعة أيضاً يخدمون في الاحتياط في وظائف حرجة ليس فقط في زمن الحرب أو التدريب، بل يطالبون بأن يأتوا بين الحين والآخر بشكل جار، كي يقدموا من تجربتهم الخاصة، ويوافقوا مسبقاً على التطوع للخدمة حتى لو لم يتلقوا أمر النداء قبل ستين يوماً.

الرجل الشاب، الذين اقتبسنا عنه هنا، يرى في إلغاء علة المعقولية "خطوة أولى لتحول إسرائيل إلى دكتاتورية." بخلاف مئات عديدة من زملائه، ويبدو أنهم أصبحوا آلافاً ممن أعلنوا أنهم سيتوقفون عن خدمة الاحتياط حين يجاز القانون هو منذ الآن، بعد القراءة الأولى، أبلغ الجهة ذات الصلة في وحدته بأنه لا يعتزم الوصول إلى الخدمة.

هو لم يوبخ، ولم يلقَ العداء أو الاعتراض أو الاتهام. وهو بالتأكيد لم يتلقَ العقوبة التي وعدوا في الجيش بها من يتوقفون عن خدمتهم في الاحتياط.

بلع الجيش الإسرائيلي ببساطة هذا الحديث وكأنه لم يكن. تمتنع الوحدة منذ ذاك الحديث عن دعوته إلى الاحتياط، وهكذا يخرج الجميع كاسبين – هو أعرب عن احتجاجه، والجيش امتنع عن المواجهة المباشرة مع رجال احتياط، ويمكنه أن يقول بعد ذلك دون أن يكذب في تعقيبه في نهاية الأسبوع إن "أحداث عدم امتثال من يقدم خدمة الاحتياط إلى الخدمة هي موضعية وضيقة جداً. عموم الأحداث عولجت من القادة."

لم يحصل هذا الحدث في تلك الحالات "الموضعية والضيقة جداً"، التي قدروا في الجيش أنها لم تتجاوز العشرة. قصته ليست وحيدة. تماماً لا. فهي تكرر نفسها في الأسابيع الثلاثة الأخيرة في أماكن مختلفة في الجيش، المرة تلو الأخرى. من جملة أحاديث مع رجال الاحتياط، ورسائل وبلاغات وكتب في مجموعات الواتس اب جمعناها مراسلة "يديعوت أحرونوت" ياعيل شخنوبر وأنا في الأيام الأخيرة، يتبين أن احتياطيين في جملة وظائف توقفوا عن الخدمة.

في بعض الحالات، بالتوازي، ودون صلة، بسبب فورية الحاجة إلى هؤلاء الأشخاص، بعضهم يتلقى مكالمة هاتفية من القائد بأنهم مطلوبون. عندما يسمع هو أو الجهة التي تدعوه بأن ليس لهم أي نية للامتثال بسبب الانقلاب النظامي، فإنهم يردون بحزن لكن ليس بغضب، وعلى الطريق يتمنون للجميع أياماً أفضل. منذ تلك اللحظة تمتنع الوحدة عن دعوة الرجل إلى خدمة الاحتياط، وهكذا لا يكون رافضاً، وهم لا يحتاجون ليبلغوا المستويات الأعلى عن وجود مشكلة. هذا الطوفان الذي يتعاظم ورد فعل الجيش الإسرائيلي يثبتان ميلين يعملان في اتجاهين متضاربين.

من جهة لا يدور الحديث فقط عن الطيارين، بل عن موجة متعاظمة تجتاح كل جيش الاحتياط، جيش الشعب. من جهة أخرى قام الجيش الإسرائيلي ببضع خطوات غيرت في واقع الأمر التعريفات والمقاييس بحيث يمكنه أن يعلن أن الحديث يدور عن حالات فردية فقط.

مساء أول من أمس عقب الجيش الإسرائيلي بشكل مختلف بحيث شطبت من تعقيبه "الموضعية والضيقة جداً". لكن كتب فيه أن الجيش لا يتناول على الإطلاق التصريحات الصادرة في الموضوع. ومع ذلك سيعالج الجيش الحالات التي استدعي فيها رجال الاحتياط بأمر ملزم وأعلنوا أنهم لا يعتزمون الامتثال."

بين الكلمات تختبئ مغسلة الأعداد. الجيش الإسرائيلي، في خطوة ذكية في المدى القصير حقاً وفي احتمال الضرر الخطير في المدى الأبعد قليلاً وما يليه، قرر أنه سيتجاهل كل البلاغات عن وقف خدمة الاحتياط. كما أنه لا يتناول التوجهات للجنود وللضباط للوصول إلى الخدمة الفورية الآن، مثلما هو متبع في هذه الوحدات ولرفض هذه التوجهات بسبب الانقلاب. ولأنهم يعرفون من سيرفض فإنه لا يوجد أي احتمال لأن يصلوا إلى وضع "أمر احتياط ملزم"؛ لأنه لن يرسل أبداً.

لعب الجيش الإسرائيلي بالتعريفات وبالمعطيات حيث قال على مدى أيام طويلة إنه لا توجد مشكلة، وبالتأكيد ليس الآن، وإن كل شيء تحت السيطرة. وهذا منعه من أن يدخل في مواجهة مع رجال الاحتياط، وكذا الحمام البارد الذي تعرض له قادة جهاز الأمن من نتنياهو في المرة السابقة حين وبخهم على أنهم لا ينجحون في منع "الرفض" في الجيش على حد تعبيره.

وتحت التعريفات الحالية لا يوجد رفض ولا يوجد خطر غضب نتنياهو على رئيس الأركان وضباطه الكبار.

يذكرنا الجيش برجل يجلس على قمة البركان الذي تقول له كل التوقعات إنه يوشك على الانفجار، لكن من ناحيته هو لا يزال يمكنه أن يستمتع بهواء القمم اللطيف. وقال مصدر أمني رفيع المستوى، أول من أمس، إن "رئيس الأركان يوجه الجيش في مياه عاصفة.

هو الجهة المخولة لتقرر ومن الواجب عليه أن ينقل إلى القيادة السياسية انعكاساً دقيقاً لصورة الاستخبارات عن أعداء إسرائيل وكذا قوة رص الصفوف الداخلي في الجيش، وكذا وضع أهلية الجيش للحرب وللتصدي للتحديات الجارية.

لأسفي لا يهم ماذا سيحصل وكيف سيقع الأمر؛ فالجيش تضرر منذ الآن، وموضوع رص الصفوف بلا شك سيشغلنا جداً في السنوات القريبة القادمة."

يوم السبت أجرى رئيس الأركان ووزير الدفاع، كلاً على حدة، بضعة أحاديث مع رجال احتياط قلقين جداً حاولوا أن يوضحوا لهما خطورة الوضع. ويحتمل أن تكون هذه الأحاديث أيضاً أدت إلى الأنباء التي خرجت من اللقاء بين الرجلين، مساء أول من أمس، وأفادت بأن رئيس الأركان أشار أخيراً إلى خطورة الوضع، أنباء ليس لها في هذه الأثناء تأكيد رسمي.

إذا كانت خطورة الوضع طرحت بالفعل على الطاولة فإن السؤال هو هل ومتى وكيف سيعرضانها على رئيس الوزراء وعلى الكابينت الأمني؟

من الواضح لقادة جهاز الأمن أن مجرد إجراء النقاش مع الوزير، أول من أمس، هو ارتفاع درجة ومستوى حيال وضع آخذ في الاحتدام. وبالتالي، رغم أنه لم يتقرر موعد بعد فإن نقاشا فورياً لدى نتنياهو، الرجل الذي يمكنه أن يقرر وقف عملية التشريع أو ربما أن يقرر أنه يمكن العمل دون أسراب الطيران وباقي الوحدات، هو أمر محتم.

إذا كان رؤساء الاحتياط من كل الوحدات يقصدون بجدية ولا يوجد سبب للاعتقاد بأنهم لا يقصدون فإن رئيس الأركان وضباطه الكبار يتعين عليهم أن يقرعوا منذ الآن كل الأجراس. يحصل هذا، الآن، والآن أيضاً ربما هي اللحظة الأخيرة لوقف الانجراف قبل أن يأخذ معه كل منظومة الاحتياط ويمس بشدة بوحدة الصفوف، بالأخوة، وبالزمالة في الجيش الإسرائيلي

كله. من هنا وحتى هجر رجال الخدمة الدائمة والعاملين في "الموساد" و"الشاباك" والمس الشديد جداً بدافعية المتجندين الجدد الطريق قصير. ليتنا لا نشهده.

* * *

معاريف: التوحُّد في كتلة كبيرة تثبت لأعدائنا أننا أقوياء

بقلم أفرايم غانور

سيشدد المؤرخون، الذين سيحددون بعد سنوات فترة الدرك الأسفل الذي يمر بها شعب إسرائيل هذه الأيام، على ما يبدو على أن احد الاسباب الاساس التي جلبت شعب إسرائيل الى هذه الازمة كان الاخفاق الزعامي؛ غياب زعامة كاريزماتية وبراغماتية تعرف ما هو المهم وما هو المرغوب فيه للشعب وللدولة؛ زعامة تعرف كيف تتخذ وتنفذ قرارات قاسية وأليمة. صدع اليوم يخلقه اولئك الذين يحاولون ان يغيروا هنا واقع 75 سنة وضعضعة الديمقراطية. من يقود هذه المسيرة هو رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، الذي كان متوقعاً منه أن يحرص أكثر على الشعب والدولة مما على الفخامة. في هذه الساعات القاسية كان متوقعاً أيضا من المعارضة القلقة والمكافحة في سبيل مستقبل الدولة ومواطنيها ان يظهروا عظمة روح، وان يعملوا على وحدة الشعب دون حسابات الأنا والكرامة. خيراً كانوا سيفعلون في "يوجد مستقبل" لو اتحدوا مع المعسكر الرسمي في كتلة واحدة كبيرة وواسعة تدفع هذه الحكومة لتوقف دفعة واحدة السباق نحو التشريع. هذه بالتأكيد مع هو متوقع ايضا من عشرات آلاف المتظاهرين الذين يخرجون بجموعهم الى الشوارع. وحدة كهذه للحزبين الكبيرين ستزيد الاجماع في الشعب وتعزز حقيقة أن الامر الاهم اليوم هو حماية وثيقة الاستقلال ومكانة دولة إسرائيل كدولة ديمقراطية ويهودية. وحدة كهذه ستوضح ايضاً لأعدائنا بأن إسرائيل ليست ضعيفة، وانه رغم الازمة الاجتماعية لا يزال جزء كبير وواضح في الشعب موحداً، قوياً، ومستعداً للتصدي لكل تهديد.

الحقيقة هي أن هذه الدولة لم تقم وتصبح معجزة في نظر كل الشعوب بفضل الصلوات وأداء الفرائض بل بفضل الصهيونية التي دفعت الكثيرين من الشبان اليهود لأن يقولوا: صلينا بما يكفي، حافظنا بما يكفي على القوانين والفراض، وحلمنا بما يكفي عن الخلاص الذي لا يأتي، حان الوقت لأن نفعل، فنقيم دولة – وطناً للشعب اليهودي في بلاد الآباء والاجداد. لقد تركوا بيوتهم، عائلاتهم، تعليمهم، وجاؤوا هنا الى القفر، استوطنوا اراضي جرداء ومستنقعات، كافحوا ضد الامراض، الجوع و"العصابات" العربية التي نكلت بهم، ورغم المصاعب والصراعات اقاموا مدناً وكيبوتسات، اليوم يوجد من يسمونهم، ابناءهم وأحفادهم: "اصحاب امتيازات"، "فوضويين"، و"رافضين."

من الجهة الاخرى تقف شخصيات مثل سموتريتش، بن غفير، روتمان، درعي وامثالهم، معظمهم لم يخدموا في الجيش الاسرائيلي، ومساهمتهم في أمن وحصانة الدولة تقترب من الصفر. أمام الانجراف والجنون الذي لا يمكن ادراكه، يوجد واجب ان نخلق هنا على عجل كتلة وحدة سوية العقل ومتنورة: غانتس، لبيد، آيزنكوت، وأمثالهم. خسارة على كل ساعة تمر. التاريخ لن يغفر لكم اذا لم تتحدوا الآن وفوراً .

* * *

المستشارة القضائية للحكومة: تمارس علينا ضغوط لاتخاذ قرارات معينة بملفات محددة

ترجمة: بلال ضاهر. موقع عرب 48

قالت المستشارة القضائية للحكومة الإسرائيلية، غالي بهاراف ميارا، اليوم، إنه "تصاعدت التهجمات على جهاز إنفاذ القانون

وحراس العتبة في الدولة، مؤخرا. وهذه محاولة سافرة من أجل تقويض شرعية جهاز إنفاذ القانون." وأضافت بهاراف ميارا خلال مؤتمر للنيابة العامة حول الخطة المتعددة السنوات، أن "تمارس علينا ضغوط من أجل أن نتخذ قرارات معينة في ملفات محددة تديرونها أنتم أو في ملفات تحقيق تقومون بدراستها." وتابعت أنه "تمارس ضغوط على مكتب الاستشارة القضائية أيضا كي نحرّف ترجيح رأينا المهني وخرق واجبنا كحراس عتبة. ولن أرتدع. سنستمر بالعمل مثلما عملنا دائما بموجب الحقائق، وبموجب القانون وبشكل مثابر ومتساو."

وقالت مصادر في حزب الليكود، بداية الأسبوع الماضي، إن الحكومة الإسرائيلية لن تقيل بهاراف ميارا، لأنه يتوقع أن ترفض المحكمة العليا ذلك بالاستناد إلى ذريعة عدم المعقولية، لكن ستتم إقالتها بعد المصادقة النهائية على قانون إلغاء ذريعة عدم المعقولية. وكان الوزراء قد تناوبوا على مهاجمة بهاراف ميارا خلال اجتماع الحكومة، مطلع الأسبوع الماضي، أثناء البحث في تشديد إنفاذ القانون على الاحتجاجات المعارضة لخطة "الإصلاح القضائي" لإضعاف جهاز القضاء. وعبرت المستشارة خلال اجتماع الحكومة عن معارضتها وتحفظها من مقترحات كهذه ترمي إلى توسيع حملة الاعتقالات ضد المحتجين على إضعاف القضاء.

ونقل موقع "واينت" الإلكتروني عن مسؤولين في وزارة القضاء مقربين من المستشارة قولهم إنه "ليس لديها أي نية بالاستقالة"، وأنه بالرغم هجوم الوزراء ضدها إلا أنها وقفت "بقامة منتصبة" أمامهم، وأشاروا إلى أن "الهجوم تركز عليها، والوزراء تنافسوا بينهم من ستكون أقواله منفلتة أكثر." ويمارس وزراء في الليكود ضغوطا على رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، كي يقيل بهاراف ميارا بعد سن قانون إلغاء ذريعة عدم المعقولية مباشرة، ويدعون أنه "بذلك سنثبت أننا نحكم فعلا." وخلال اجتماع الحكومة، طالب الوزراء دافيد أمسالم وميري ريغف وماي غولان بإقالة بهاراف ميارا، فيما عبّر الوزراء إيتمار بن غفير وشلومو كرعي وغاليت ديستال أتبريان وعميحاي إلياهو وأوريت ستروك عن تأييدهم لإقالتها.

* * *

تقارير

تايمز أوف إسرائيل: هرتسوغ يتوجه إلى واشنطن على أمل حل الخلاف بين بايدن ونتنياهو

بقلم لازار بيرمان

من المقرر أن يقلع الرئيس إسحاق هرتسوغ في وقت مبكر من اليوم الثلاثاء متوجها إلى واشنطن، حيث سيلتقي بالرئيس الأمريكي جو بايدن ويلقي كلمة أمام جلسة مشتركة للكونجرس. وتسلط زيارته الضوء على تقاعس إدارة بايدن الصارخ في دعوة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وسط توترات بين الحكومتين حول مجموعة من القضايا المحلية والدولية. ومن المحتمل أن

يكون احتضان بايدن لهرتسوغ طريقة الرئيس الأمريكي، الذي يصف نفسه بفخر بأنه صهيوني، لإظهار دعمه لإسرائيل رغم تحفظاته الجادة بشأن الائتلاف المتشدد بقيادة نتنياهو.

وستكون هذه ثاني زيارة يقوم بها هرتسوغ إلى البيت الأبيض في أقل من تسعة أشهر، في حين أن نتنياهو لم يتلق دعوة بعد منذ عودته إلى السلطة في أواخر ديسمبر. وسيسعى هرتسوغ إلى إحراز تقدم في ترتيب لقاء بين نتنياهو وبايدن، بحسب أخبار القناة 13. لكن سيحاول معارضو خطة حكومة نتنياهو لإصلاح النظام القضائي التأكيد لبايدن على أن المسألة تبقى مثيرة للجدل للغاية في في إسرائيل. وبحسب ما ورد، يعتزم المتظاهرون القدوم من نيويورك للتظاهر أمام مبنى الكابيتول الأمريكي يوم الأربعاء، أثناء خطاب هرتسوغ. ونقل تقرير عن القناة 13 عن مصادر دبلوماسية قولها إن نتنياهو مستاء من زيارة هرتسوغ. وقال نتنياهو للسفير مايكل هرتسوغ – شقيق الرئيس، وهو مبعوث إسرائيل إلى واشنطن – إنه يعتقد أن الزيارة ستمنح البيت الأبيض شرعية لتجنب دعوة رئيس الوزراء، بحسب التقرير.

في أواخر مارس، قال بايدن إن نتنياهو لن يزور البيت الأبيض في "المدى القريب"، وسط إحباط واشنطن من خطة الحكومة لإصلاح النظام القضائي. وقبل أيام، تم استدعاء سفير إسرائيل في واشنطن إلى وزارة الخارجية لتوبيخ بشأن الانتهاكات للالتزامات المتعلقة بالسياسة تجاه الفلسطينيين. ويركز مسؤولو الإدارة انتقاداتهم أكثر على القضايا الفلسطينية في الآونة الأخيرة. وقال بايدن الأسبوع الماضي في مقابلة مع قناة CNN إن ائتلاف نتنياهو يضم بعض "الأعضاء الأكثر تطرفا" الذين شهدهم في إسرائيل، وأعرب عن أسفه لأنهم يدعمون النمو الاستيطاني بلا قيود، ولا يعترفون بأي حق للفلسطينيين في الأرض. لكن لم يلغ بايدن تماما احتمال زيارة نتنياهو خلال تلك المقابلة، كما فعل في مارس، وانتقل إلى الحديث عن رحلة هرتسوغ بدلاً من ذلك. وبينما انتقد ائتلاف نتنياهو، بدا أن بايدن يتعاطف مع المأزق السياسي لرئيس الوزراء. وقال بايدن إن نتنياهو "يحاول معرفة كيف يمكنه حل مشاكله الحالية مع تحالفه." وأضاف: "آمل أن يستمر بيبي في التحرك نحو الاعتدال."

وسعى مكتب نتنياهو إلى التقليل من أهمية الخلاف، قائلاً يوم الأربعاء "ليس سرا أن لدينا خلافات مع الحكومة الأمريكية حول إقامة دولة فلسطينية، والعودة إلى الاتفاق النووي الخطير مع إيران، وموقف رئيس الوزراء نتنياهو ضد سياسة الـ"لا مفاجآت" حول النشاطات الإسرائيلية ضد إيران. ومع ذلك، نمت العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة بشكل وثيق على مدار عقود، وبلغ التعاون الأمني أعلى مستوياته على الإطلاق تحت قيادة رئيس الوزراء نتنياهو." لكن لا يبدو أن البيت الأبيض يسعى إلى تحسين العلاقة. لكن بعد أن كتب الصحفي توم فريدمان مقال رأي في صحيفة نيويورك تايمز، قال فيه إن الإدارة بدأت "إعادة تقييم" علاقاتها مع حكومة نتنياهو، اكتفى البيت الأبيض بالقول أنه لم يشارك في إعادة تقييم "رسمية"، مما يترك احتمال أنه بدأ في مراجعة العلاقة بطريقة غير رسمية.

والتقى الرئيس هرتسوغ ونتنياهو يوم الخميس، حيث أطلع رئيس الوزراء الرئيس على سياسة إسرائيل تجاه إيران، كي يكونا على نفس الصفحة عندما يلتقي هرتسوغ مع بايدن. كما استغل هرتسوغ الفرصة لحث نتنياهو على العودة إلى المفاوضات بوساطة مكتبه، بهدف تحقيق اجماع مع المعارضة فيما يتعلق بالإصلاح القضائي.

وقال البيت الأبيض في بيان إن زيارة هرتسوغ "ستسلط الضوء على شراكتنا وصداقتنا الدائمة" وأن بايدن سيغتنم الفرصة عندما يجتمعان يوم الثلاثاء "لإعادة التأكيد على التزام الولايات المتحدة الثابت بأمن إسرائيل." وأضاف البيت الأبيض، "سيناقش الزعيمان فرص تعزيز الاندماج الإقليمي لإسرائيل وخلق شرق أوسط أكثر سلاما وازدهارا."

وقد طلب بايدن من مساعديه في وقت سابق من هذا العام محاولة التوسط في اتفاق تطبيع بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية، لكن المسؤولين الأمريكيين قالوا مؤخرًا إن مثل هذه الصفقة ستكون شبه مستحيلة بسبب سياسات إسرائيل تجاه الفلسطينيين. ومن المقرر أن يلقي هرتسوغ كلمة أمام جلسة مشتركة للكونغرس يوم الأربعاء تكريما للذكرى الـ 75 لتأسيس إسرائيل. كما سيلتقي هرتسوغ مع نائبة الرئيس الأمريكي كامالا هاريس، بالإضافة إلى مجموعة من المسؤولين خلال اليومين اللذين سيقضيهما في واشنطن. ثم سيسافر يوم الخميس إلى نيويورك، حيث سيلتقي بقادة الجالية اليهودية.

إلى جانب بايدن وهاريس، سيلتقي هرتسوغ أيضا مع وزير الخارجية أنطوني بلينكين ومستشار الأمن القومي جيك سوليفان. وسيلتقي هرتسوغ في نيويورك بأمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ومحافظة نيويورك كاثي هوشول، وعمدة مدينة نيويورك إريك آدمز، وقادة الجالية اليهودية، بما في ذلك حضور حفل استقبال ينظمه اتحاد UJA في نيويورك. وقال هرتسوغ يوم الأحد إنه سيسافر إلى الولايات المتحدة ليلة الإثنين وسيصطحب معه ليا غولدين – التي قُتل ابنها هدار في حرب غزة عام 2014 والتي تحتجز حماس جثته – خلال زيارة هذا الأسبوع إلى واشنطن ونيويورك.

وستكون غولدين حاضرة خلال اجتماعات هرتسوغ في الكونجرس ومع الأمين العام للأمم المتحدة، وسيطرح مسألة الإسرائيليين المحتجزين في غزة، وفقا لبيان صادر عن مكتب الرئيس.

* * *